

دورة الكتب التأسيسية (٨) والأخير، دراسة الكتاب واستخراج

الفوائد منه وتلخيصه وتكراره/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل - [00:00:00](#)

محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. صباح الخير ايها الطلاب الكرام. ها هذا هو الدرس الثامن اه ولعله يكون الدرس الاخير ان شاء الله تبارك وتعالى من دورة اه الكتب التأسيسية في علوم الشريعة ومنهج قراءتها وانتفاع طالب - [00:00:20](#)

العلم منها آآ احب ان انوه ان هذا الدرس آآ كان آآ كان هو الدرس التاسع. ولكنني في الدرس الماضي لم اتم الدرس يعني حصل آآ ظرف فلم اتم الدرس - [00:00:41](#)

ولم يسجل الدرس فاحببت ان آآ الخص آآ اهم ما ذكرناه في الدرس الماضي ثم ادخل في آآ درس اليوم. في درس اليوم. آآ اذا يعني اعتبروا هذا هو الدرس الثامن. والدرس الماضي - [00:00:57](#)

ساعيده آآ كاملا ولكن آآ بشكل مختصر اه في هذا اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى نتكلم عن دراسة الكتاب ذكرنا مقدمات عن آآ الاهمية هذه الدورة وآآ اهمية ان يعرف طالب العلم الكتب التأسيسية آآ في علوم الشريعة - [00:01:15](#)

وكيف يدخل على هذه الكتب؟ الان سنتكلم عن دراسة الكتاب. يعني انت بالفعل بين يديك الكتاب تريد ان تدرسه اه فما هي الخطوات او الامور التي ينبغي ان تراعيها حتى تنتفع من الكتاب؟ فانت تحتاج اولاً ان تفهم الكتاب - [00:01:38](#)

تحتاج ثانياً ان تستخلص الفوائد من هذا الكتاب. يعني انت تحتاج ان تفهم وان تضبط وان تحكم وان آآ يعني تحفظ ما اه تحتاج الى حفظه ثم تحتاج بعد ذلك ان تستثمر هذا الكتاب او تستخرج منه الفوائد. فاليوم عندنا مجموعة من الامور سنتكلم - [00:01:58](#)

وعن اولاً تقسيم الكتاب الى فقرات ثانياً ضبط القراءة وقراءة الفقرة كاملة او الفقرة كاملة. ثالثاً فك العبارات وفهم المعنى العام رابعاً دراسة ابواب الكتاب وهذا سنتكلم فيه عن امور منها التدقيق - [00:02:20](#)

آآ التدقيق في تصور المسألة وفي معرفة منزلة المسألة من الشريعة والاقوال في المسألة ومعرفة قول المؤلف في كل مسألة ثم نتكلم عن التدقيق في المصطلحات ثم نتكلم عن العناية آآ يعني كيف نستخلص اهم ما في الكتاب - [00:02:41](#)

من الجمل الرئيسية والمقاصد والقواعد. ثم نتكلم عن طلب الفوائد من الكتاب وكيف نصنف الفوائد ثم نتكلم ان شاء الله عن عمل تلخيص للكتاب كيف نلخص الكتاب. ثم نتكلم عن عمل مخطط للكتاب يكون دليلاً لك. يعني - [00:03:00](#)

انت تصنع فهرساً للكتاب بنفسك. ثم نتكلم في اخر شيء في هذه الدورة عن تكرار الكتاب فنبداً مستعنيين بالله تبارك وتعالى نحن يا شباب باختصار حينما نبداً في كتاب اول ما نفكر فيه وهذه اول فكرة عندنا اليوم. اول ما نفكر فيه اننا ندرس هذا الكتاب. فنحن نريد ان نفهم - [00:03:19](#)

كتاب لنستخرج من الكتاب نفسه الفوائد. لا نريد ان نضيف على الكتاب ولا نريد ان نكمل الكتاب ولا ان نتممه ولا ان نفرع عليه. نحن نريد بداية ان نفهم ما في الكتاب - [00:03:45](#)

فاذا فهمنا ما في الكتاب يأتي بعد ذلك آآ نتمم الكتاب ونستخرج منه الفوائد وآآ نذكر تعقيبات اهل العلم عليه آآ نشرحه. يبقى الخطوة الاولى فهم الكتاب نفسه قبل التفريع عليه او قبل الاضافة عليه - [00:04:01](#)

انا اذكر باختصار المعالم الرئيسية لدراسة اي كتاب. نحن يا شباب عندنا مثلا كتاب وليكن كتاب الرسالة للامام الشافعي رحمه الله. هذا الكتاب قسمه الشافعي الى ابواب او فصول وتحت كل فصل يذكر تحته مجموعة من المسائل. فانا بداية اريد ان اذكر لك -

[00:04:21](#)

نسق التام في دراسة اي كتاب اولا تقسيم الكتاب الى فقرات. لان هذا الكتاب ما هو الا وحدات مثل القرآن مثلا مية واربعة عشر سورة. كذلك مثلا كتاب البخاري اه سبعة وتسعين كتابا او ستة وتسعين كتابا - [00:04:48](#)

آآ كذلك مثلا آآ كتاب مسند الدارمي او كتاب مغني اللبيب او كتاب تفسير الطبري. كل هذه الكتب ما هي الا مجموعة من الوحدات فاول امر عندي ان تتعلم كيف تقسم الكتاب الى وحدات متسقة. وتنظر الى كل وحدة منها وتحاول - [00:05:05](#)

حاول ان تفهمها ثم تربطها بما بعدها وما قبلها اذا اولا تقسيم الكتاب ثانيا حسن القراءة وضبطها والتأمل فيها. آآ ثالثا حفظ ما ينبغي حفظه. ثم تلخيص آآ آآ الفقرة واختصارها بلفظك ثم كتابة الفوائد المهمة وتصنيفها - [00:05:25](#)

سيأتي ان شاء الله الكلام على كيف تقدر الفائدة واين تضعها؟ وكيف توظفها؟ وكيف تجمع نظائرها؟ وكيف تتعرف على الموضوعات الرئيسية للكتاب؟ كل كتاب يا شباب تدرسه فيه مجموعة من الامور الرئيسية او المقاصد التي يريد ان يقولها المؤلف. وباقي الكتاب يكون استدلالا لها - [00:05:48](#)

وآآ بيانا لها وشرحها لها وتنميها لها ودفع للاشكالات الواردة عليها. اي كتاب يصنفه مصنف عنده مقاصد يريد ان يبلغها لكن هذه المقاصد آآ ربما يخالف فيها غيره. فهو يحتاج ان يستدل لها ويحتاج ان يعززها وهكذا. هذه - [00:06:12](#)

هذه الفكرة شباب هي خلاصة تعبك من دراسة اي كتاب انك انت تحاول ان آآ تستخلص اهم ما في الكتاب واهم ما يريد المؤلف ان يقوله. نأتي للامر الاول يا شباب وهو - [00:06:35](#)

هو تقسيم الكتاب الى فقرات بشكل عام اي علم تدرسه لابد ان تأخذه آآ او تقسمه وحدات. مثلا انت تدرس علوم الحديث. طيب علوم الحديث هذه فروع منها مصطلح الحديث ومنها علم الرجال وعلم علل الحديث والمصادر التي دونت السنة ومنها كذلك آآ -

[00:06:50](#)

فقه الحديث فانت لن تستطيع ان تدرس ذلك كله جملة واحدة. وانما تحتاج ان تأخذ فرعا منه. فنعتبر انك اخذت فرعا وهو آآ علم الرجال. طيب علم الرجال هذا ايضا فروع - [00:07:16](#)

فانت تأخذ اولا الفرع الذي هو علم الرجال. طيب علم الرجال هذا ابواب. منه مثلا نشأة علم الرجال اللي هو الجرح والتعديل. ثاني مشروعية الجرح والتعديل. آآ ثالثا مثلا الكلام عن قواعد الجرح والتعديل. رابعا الكلام عن الالفاظ - [00:07:31](#)

المعبر بها عن حال الراوي يقولون مثلا راوي كذاب وضاع آآ صدوق او صاحب بدعة آآ او آآ يخطئ او له آآ منكرات يروي منكرات او متروكة في الفاظ تحتاج ان تعرف دلالتها - [00:07:52](#)

ثم بعد ذلك تحتاج ان تعرف الكتب التي آآ تجمع آآ الكلام على الرواة وتحتاج ان تعرف من هم النقاد. كل هذه ابواب انت حينما تدرس تحتاج ان تأخذ بابا بابا. العلم يدرس فرعا فرعا وبابا بابا ومسألة المسألة - [00:08:08](#)

هلا واه الزهري رحمه الله له كلمة جميلة جدا يقول كان يكلم تلميذه يونس ومن اخص تلامذته قال يا يونس لا تكابر فان العلم اودية فايها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه. ولكن - [00:08:28](#)

خذه مع الايام والليالي. ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة. ولكن ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام وهذا مهم جدا يا شباب. فانت تحتاج هنا نركز بقى في هذه الفكرة. تحتاج ان تقسم الكتاب الى فقرات وان تنظر - [00:08:47](#)

في كل فقرة ثم تتدرج من باب الى باب. وهذا من الامور المهمة وقد ذكرت لكم موضعا مهما قبل ذلك في آآ مقدمة ابن خلدون الفصل الفصل السابع والثلاثين. آآ - [00:09:11](#)

جميل جدا تكلم فيه عن التدرج في طلب العلم. وانه من الخطأ ان آآ تدخل في المسائل الكبار قبل ان تأخذ مقدماتها وتكلم عن فائدة التكرار يمكن ان تراجعوا هذا الموضوع هو موضع مهم - [00:09:29](#)

آآ وانا اذكر هنا قصة مهمة تشرح لك هذه الفكرة. وهي قصة رجل كان يريد ان يقطع مسافة طويلة في وكان له رجل واحد يعني رجل عنده رجل واحدة يريد ان يقطع مسافة طويلة في الغابة. ولما قطعها يعني سأله الناس كيف قطعت كل هذه المسافة وانت برجل واحدة - [00:09:46](#)

وقال قسمت هذه المسافة بحسب الشجر فكنت اذا بلغت شجرة يعني آآ يعني انا امامي الان شجرة اريد ان اصل اليها. لا افكر الا في الشجرة التي اطلبها الان. فاذا - [00:10:07](#)

فكرت فيما بعدها. هذا بالضبط يا شباب ما اقصده. سواء في تعلمك للقرآن او في حفظك للحديث او في دراستك لكتب السنة او في كتب اهل العلم. قسم العلوم اه يعني قسم العلوم الشرعية ابوابا. ثم خذ كل باب منه على حدى - [00:10:21](#)

هذا الباب بقى كيف تدرسه؟ سنتكلم فيه ان شاء الله تبارك وتعالى. اذا هذا مفتاح مهم جدا في دراسة الكتاب. ان اعرف الفقرة التي بين يديه. متى بدأت ولماذا دخل فيها المصنف؟ ثم آآ اين انتهت؟ خلينا نضرب مثلا عمليا يا شباب. دلوقتي احنا مثلا في كتاب -

[00:10:41](#)

رسالة للشافعي رحمه الله في مقدمة الكتاب قال قاعدة تعد هذه القاعدة هي مفتاح كتاب الرسالة. قال رحمه الله فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفيها كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها. يعني يريد ان يقول كل حكم شرعي آآ الى ان تقوم الساعة -

[00:11:05](#)

ها كل حكم شرعي يحتاجه اي مسلم سيجد الدليل على سبيل الهدى فيه في كتاب الله فكأن السائل سيقول طيب كيف يجد ذلك؟ ففي الباب الذي بعده باب كيف البيان؟ ذكر الشافعي ان البيان اسم - [00:11:29](#)

جامع لمعاني مجتمعة مجتمعة الاصول متشعبة الفروع. يعني ان البيان يتم بصور او بوسائل. ثم ذكر انواع هذا البيان. فمنها ما ابانه الله لخلقه نسا مثل آآ مثل جمل فرائضه. وبعد ذلك منه آآ ما احكم الله - [00:11:47](#)

تبارك وتعالى فرضه بكتابه. وبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف هو مثل مثل عدد الصلاة والزكاة ووقتها. ومنه اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب ومنه ما فرض الله على خلقه الاجتهاد فيه الى غير ذلك من الاقسام - [00:12:06](#)

ثم بدأ بعد ذلك يبقى هو ذكر اولا الاجمال ثم سيأتي التفصيل حينما يأتي التفصيل مثلا ذكر بعده باب البيان الاول. فذكر امثلة على القرآن البين الذي لا يحتاج ما يبى - [00:12:26](#)

بينوا واتى بامثلة وحجج وذكر وجه الاستدلال منها. ثم استخلص منه الفوائد ثم بعد ذلك دخل في الباب الذي بعده باب البيان الثاني اه وهو الفرض الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف هو؟ فذكر مثلا قول الله - [00:12:42](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى اخر الايات. ثم بين ان السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم دلت على انه يجزئ في الاستنجاء ثلاثة احجار. ودل النبي على ما يكون منه الوضوء وما يكون منه الغسل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم تم ما - [00:13:02](#)

هذه اه الفرائض وبينها وفصلها. ثم ذكر البيان الثالث وهو المجمع الذي بينته السنة. قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وكذلك في الحج فالنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي بينها وذكر سننها وفرائضها الى غير ذلك. يبقى احنا

عندنا شباب في كل كتاب ادرسه ما هذا الكتاب - [00:13:22](#)

ما هو الا مجموعة ابواب وكل باب منها هو مسائل وادلة وحجج. فانت تحتاج ان تعرف ابواب الكتاب وان تدخل في كل باب منها على حدة وان تربط كل باب بما قبله وما بعده. ولماذا ادخل المؤلف - [00:13:47](#)

لف في هذا الكتاب هذا الباب. هذه فكرة مهمة. خلينا نأخذ امثلة متعددة انا مثلا عندي شرح علل آآ الترمذي لابن رجب الحنبلي رحمه الله. بعد ان انتهى من هذا الشرح اراد ان يتممه وان يكمله - [00:14:07](#)

فذكر منه مثلا آآ ذكر آآ ابوابا متممة آآ ان يعني آآ في في المجلد الثاني يعني لو عندكم طبعة نور الدين عطر في المجد الاول هو شرح ابن رجب لكلام الترمذي. في المجلد الثاني قسمه الى قسمين - [00:14:23](#)

في القسم الاول ذكر معرفة مراتب اعيان الثقافات وتفاوتاتهم واختلاف وحكم اختلافهم فقول من يرجح منهم عند الاختلاف. يعني ذكر فيه من هم الائمة الذين تدور عليهم الاسانيد؟ سواء من الصحابة او من بعدهم - [00:14:44](#)

آآ ومن هم اصحابه؟ يعني وليكن خلينا نأخذ مثالا ذكر مثلا الثوري سفيان آآ الثوري هو راوي ثقة وله تلاميذ كثيرون. وهؤلاء التلاميذ يختلفون عنه احيانا. فذكره ذكر اصحاب منهم مثلا وكيع ويحيى القطان وابو نعيم الفضل بن دكيم - [00:15:04](#)

وآآ عبدالله بن المبارك ويحيى القطان عبدالرحمن بن مهدي وعبيد الله الاشجعي. فذكر ان هؤلاء اصحابه وقد يختلفون عليه ومن نقدم عند الاختلاف. فهذا هو القسم الاول. طيب القسم الثاني الذي اراد ان يتمم به الكتاب ذكر - [00:15:26](#)

قال معرفة قوم من الثقافات لا يوجد ذكر كثير منهم او اكثرهم في كتب الجرح قد ضعف حديثهم اما في بعض الاماكن او في بعض الازمان او عن بعض الشيوخ دون بعض. يعني هو اراد ان يتمم الكتاب بباب مهم وهو - [00:15:46](#)

وان بعض الثقافات اخذ عليهم امور اما انهم يخطئون في بعض المشايخ الذين يروون عنهم مثل مثلا معمر ابن راشد يخطئ في دلوقتي مثلا عن ثابت البوناني او روايته عن قتادة ومثل - [00:16:04](#)

روى كثيرون يعني يخطئون عن بعض مشايخهم آآ واراد ان يبين كذلك صنفا اخر وهم الذين يخطئون في بعض الاوقات اللي هم تغير حفظهم وقسم آآ اخر وهم الرواة آآ الذين ضعفوا آآ في - [00:16:20](#)

بعض الاماكن دون بعض. راوي آآ يكون ثقة اذا روى عن اهل بلده ويكون ضعيفا اذا روى آآ عن غيرهم آآ فذكر الرواة الذين ضعفوا في بعض المشايخ او الذين ضعفوا في بعض الاوقات او الذين ضعفوا في بعض الاماكن. فانا هنا تصورت - [00:16:37](#)

هذا الكتاب كل آآ باب من هذا من هذه الابواب له آآ مسائله وله فروعه له امثله واضح يبقى انا في كل كتاب لابد ان اقسمه الى وحدات اه ندخل اه الان نحن خلاص تصورنا الكتاب. تصورنا صحيح البخاري وتصورنا مثلا مسند الدارمي. تصورنا مغني اللبيب وتصورنا مثلا - [00:16:57](#)

اه كتاب الطبري. تفسير الطبري او موطأ مالك طيب بعد ما انا تصورت هذه الكتب وعرفت ابوابها انا احتاج الان ان ادرس الباب الباب وليكن انا عندي باب خلينا نأخذ مثال اخر من كتابي مثلا مسند الدارمي. مسند الدارمي عنده كتاب الرقاب - [00:17:24](#)

كتاب الرقاق هذا جعله ابوابا. مثلا الباب الاول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والباب الثاني باب في الصحة والفراغ. الباب ثالث باب في حفظ السمع. بعد ذلك الباب الرابع باب في حفظ اللسان. ثم الخامس باب في الصمت ثم السادس باب في الغيبة - [00:17:46](#)

هكذا فهو قسم كتابه ابوابا. يعني قسم كتاب الرقاق ابوابا. طيب انا بقى كيف ادرس كل باب من هذه الابواب. يعني احنا اتفقنا ان الكتاب كتب السنة مقسمة الى كتب - [00:18:07](#)

كتاب الوضوء كتاب الصلاة كتاب الزكاة مثلا. آآ كتاب التفسير كتاب آآ التوحيد. طيب كل كتاب يقسم الى ابواب وكل باب تحته امثلة وشواهد. انا كيف ادرس؟ اول امر يا شباب ضبط القراءة. لابد ان يتعلم - [00:18:24](#)

طالب كيف يقرأ لابد ان يتعلم كيف يقرأ حتى لو انت كنت في مجموعة تتدارس مع اخوانك وهم آآ دائما هم الذين يقرأون لابد ان تتعلم كيف تقرأ خطبة القراءة وتندرب كل هذه الامور التي نذكرها يا شباب تحتاج تدريبا. هي ملكة مهارة آآ لا يولد الانسان وهو يعرفها. والله - [00:18:44](#)

اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. فالله سبحانه وتعالى اعطاك الادوات. فانت لابد ان تتعلم اه مهم جدا في ضبط القراءة ان تعرف اه من اين بدأ الكلام واين انتهى؟ يبقى انت لو تريد ان تقرأ فقرة لابد ان - [00:19:06](#)

اعرف من اين الكلام بدأ ومن اين انتهى وانا اذهب مثلا حدث لي في قراءتي لتفسير الطبري في قول الله تبارك وتعالى آآ واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك - [00:19:27](#)

اية في سورة المائدة قصة ابني ادم وانا اسجل الفوائد آآ من تفسير الطبري ذكرت ان الطبري انتقد قول الحسن البصري رحمه الله لان الحسن البصري كان يرى ان هذه القصة في اثنتين من بني اسرائيل - [00:19:46](#)

وليس ابن ادم لصلبه الطبري انتقد هذا القول فانا كتبت وانا اذاكر في الكتاب ان الطبري انتقد هذا القول وسجلت وجه النقد. تمام؟ ثم انهيت الفائدة على هذا الحال. وبعد - [00:20:03](#)

اكثر من عشر صفحات عاد الطبري مرة اخرى لينتقد هذا القول من وجه اخر فانا من هنا تنبعت الى هذه الفكرة وطبعا هذا حصل لي مع كتب ابن تيمية ومع آآ ابن حجر العسقلاني او - [00:20:20](#)

غير هؤلاء انه يمكن ان يبدأ في فكرة ثم يخرج عنها لسبب ثم يعود اليها مرة اخرى. فانا كان الصواب اني فانتهي من هذه الفكرة الا ان تنتهي القصة كاملة. لكني - [00:20:37](#)

تعجلت فظننت ان آآ الطبري قد انهى نقده آآ على قول الحسن البصري بينما هو في كلما قرأ جزءا من من الايات الخاصة بقصة ابن ادم ذكر وجهها يرد به على قول الحسن - [00:20:54](#)

رحمه الله. آآ هذا هذه فائدة مهمة. وهذا يحصل كثيرا جدا في قراءة كتب ابن تيمية. ان ابن تيمية ربما يذكر قوله ولا يرد عليه الا بعد ان يستوفي حجج هذا القول. وقد يطول هذا قد يطول الى عشرين صفحة او ثلاثين صف - [00:21:12](#)

ثلاثين صفحة. يبقى يهمني هنا امران. الاول ان تضبط القراءة. وثانيا ان تعرف الفقرة او الفقرة متى بدأت؟ واين انتهت آآ ندخل بعد ذلك بقى الى فك العبارات وفهم المعنى العام - [00:21:32](#)

الحد الادنى يا شباب من قراءتك لاي كتاب هو ان تفهم ما الذي يريد ان يقوله المتكلم قبل ان آآ تعجب بكلامه او قبل ان تنتقد كلامه او قبل ان تذكر حجة لكلامه. انت تريد ان تعرف ماذا يريد ان يقول. لان - [00:21:49](#)

كل آآ عالم عنده كل عالم عنده معنى في قلبه عبر عنه بقلمه. فانت تريد ان تعرف ما هو المعنى الذي ما الذي يريد ان يقوله؟ يبقى اذا يا شباب الحد الادنى من قراءة اي كتاب ان افهم ماذا يريد ان يقول المؤلف. واضح - [00:22:09](#)

فك العبارة والعلم بالمسألة. يعني هذا اول شيء ان انا افك العبارة. والعلم بالمسألة التي يتكلم عنها. ومعرفة حجة هذه المسألة يأتي سؤال هنا هل آآ الاولى هل الاولى ان استمع الى شرح للكتاب قبل ان ادرسه مع شيخ او - [00:22:29](#)

مثلا احضر فيه دورة او اسمع فيه شرحا من الانترنت. انا في رأيي هذا هو الافضل. في رأيي ان الافضل ان تدرب نفسك على القراءة فهو الفهم ومحاولة فهم ما لم يشرح لك. وهذا شباب مهم جدا تعويد النفس على الاجتهاد والفهم والتحليل واستخراج - [00:22:52](#)

فوائد ومن اكثر ما احذر منه طلبة العلم آآ ان العجلة في فهم الكلام آآ من جهة الشرح. يعني واحد يتعدى ان الكلام يشرح له. آآ لا يريد ان يأخذ وقتا في الفهم. يقول بسرعة كده يعني آآ قل لي خلاصة هذا الكلام. لا. آآ لا بد - [00:23:12](#)

ان تدرب نفسك على الفهم طبعا فهم كلام المتكلم هذا يعني يختلف فيه الناس وفيه عوامل. واذا كان القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن هو اصدق الحديث وخير الكلام والله سبحانه وتعالى من اصدق قيل واحسن حديثا. ومع ذلك يخطئ الناس في فهم - [00:23:33](#)

من القرآن ويستنبطون منه احكاما خطأ. بسبب خطأ فهمهم. وقد حصل ذلك للصحابة انفسهم كما في اه اه الحديث المعروف اه عن عدي اه ابن حاتم رضي الله عنه انه اخذ عقالا ابيض وعقالا اسود اه لما نزل - [00:23:55](#)

لقول الله تبارك وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وانه آآ يعني آآ وضع عقالا ابيض يعني زي حبل كده ابيض وحبل اسود. حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبين - [00:24:15](#)

فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت يعني حكى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لعريض. آآ ان كان الخيط الابيض والاسود تحتوي سادتك. آآ المهم ان آآ يعني في نماذج كثيرة جدا للصحابة انهم وهم اهل اللسان. حصل لهم بعض الخطأ في فهم الكلام - [00:24:32](#)

وكما في قول الله تبارك وتعالى وان منكم الا واردها وفي قول الله تبارك وتعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. فهناك شواهد كثيرة على هذا آآ المعنى وهو امكان حصول الخطأ حتى - [00:24:52](#)

لو كان المتكلم مبينا لان عملية الفهم يا شباب ما هي؟ معنى في نفس المتكلم يريد ان يوصله الى فقد لا يكون المستمع عالما بلسانه

وقد لا يكون عالماً بالمصطلحات التي يستعملها. فيمكن جدا ان يقع - [00:25:06](#)

الخطأ في الفهم. واذا وقع الخطأ في الفهم ترتب عليه كل خطأ يعني لو انك لم تفهم الكلام اصلا فبالتالي سيكون آآ اعجابك بالكلام او نقدك للكلام خطأ. وسيكون ردك - [00:25:26](#)

سلام اه برضو خطأ. يبقى انت محتاج اولاً ان تفهم المقالة القول. ثم بعد ذلك تبحث عن حجته هل تقبلها او لا تقبلها من انتقدها؟ من قبلها وهكذا آآ من الامور المهمة جدا ان ان التدريب على كلام عالم من العلماء هذا يأتي مع الايام والليالي ويأتي بخبرتك - [00:25:43](#) بعلمك بعصره وعلمك بمصطلحاته وكثرة قراءتك لكلامه وآآ المدارس لكلامي مع اخوانك وان تربط الكلام بعضه ببعض. وخير ما يفسر به كلام المتكلم هو نفس كلام المتكلم. وانا ذكرت لكم امثلة كثيرة - [00:26:07](#)

آآ ان ابا بكر رضي الله عنه لماذا تميز عن الصحابة جميعاً في فهم مقاصد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في اه قصتي مثلا اه صلح الحديبية وكما في عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما استحضر قول الله تبارك وتعالى وما محمد - [00:26:27](#) الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وكذلك في امر المرتدين ومانعي الزكاة. لماذا لانه كان عالماً لانه كان اعلم الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلما كنت عالماً المؤلف - [00:26:49](#)

وعالماً بعصره وقارئاً لكتبه كلما استطعت ان تفهم من كلامه ما لا يفهمه غيرك. العبرة يا شباب ليست في مجرد انك انت تفهم اللغة العربية لا لكل عالم لسانه ومصطلحاته وطريقته في العرض والبيان. واضح - [00:27:08](#) ولذلك الشافعي رحمه الله بين في مقدمة كتاب الرسالة ان كل متكلم يبين للمتلقي بحسب ما يفهمه طبعاً المتلقون يعني يختلفون من اه يعني من شخص لآخر. يبقى اذا خلاصة الامر الاول في نقاط خليني الخص كل فكرة - [00:27:26](#)

اول شيء عندنا تقسيم الكتاب الى فقرات. كل فقرة احاول ان اقرأها اضبط القراءة. يعني لازم تتأكد ان انت قرأت صح. وطبعاً هذا يرجع الى ضبط النسخة ويرجع الى حسن قراءتك. وطبعاً قلنا ان الطبقات يكمل بعضها بعضاً - [00:27:46](#) يعني اه لما يكون في كتاب تريد ان تدرسه دراسة موسعة. وعرفت ان له مثلاً طبعتين اه يكمل بعضها تكمل احداها الاخرى اظن ان الافضل انك انت تأتي بالطبعتين ما دام هذا كتاب مركزي عندك. فبمجموع هذه الامور تحاول ان تقرب الى تقرب الى - [00:28:04](#) الاصيلي من كلام المؤلف. ثم تحاول ان تفهمه وهذا الفهم يأتي بالتدريب. تعرف من اين بدأت الفقرة؟ واين انتهت طيب دراسة ابواب الكتاب. انا عندي نعتبر آآ مجموعة من الاسئلة هنا - [00:28:24](#)

آآ يهمني انك انت تضعها امامك قبل ان آآ تنتهي من كتابي يعني وانت تدرس كتاب عندك مجموعة من الاسئلة. اولاً ما هو الباب الذي يتحدث عنه المصنف؟ المصنف بيتكلم عن اي باب وليكن بيتكلم عن باب - [00:28:40](#)

اه او باب النسخ مثلاً او بيتكلم عن باب القياس او يتكلم عن اه معنى الحديث المنكر او بيتكلم سمعان آآ مثلاً آآ نواصب الفعل المضارع مثلاً. يبقى انا عرفت الباب. طيب ثانياً المسألة التي تعرض لها - [00:29:00](#) الباب يا شباب الباب اعم من المسألة. اضرب مثلاً. احنا عندنا باب مثلاً او كتاب خلينا نأتي مثلاً لكتاب الجهاد من آآ موطأ مالك. هذا الكتاب قسمه ما لك الى ابواب. مثلاً باب الترغيب في الجهاد - [00:29:20](#)

اثنان باب النهي عن ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. ثلاثة باب النهي عن قتل النساء والولدان في الغزو. وهكذا. يبقى هو قسم هذا الكتاب ابواباً. تحت كل باب من الابواب يكون عنده مجموعة من المسائل. تخص هذا الباب - [00:29:40](#) فانا احتاج ان اعرف الباب واعرف المسألة التي اثبتت من هذا الباب. طيب بعد ذلك لماذا اختار هذه المسألة لأ ما علاقة هذه المسألة بالكتاب؟ بعد ذلك كيف صور المسألة وحررها؟ وما قوله فيها؟ وما الاصول التي بنى عليها - [00:29:58](#)

قوله وما حجته؟ وما وجه استدلاله من الحجة وما وكيف عرض قوله؟ وكيف اجاب عما يشكك عنه؟ وكيف ذكر الاقوال المخالفة وحججها؟ ثم كيف رد على هذه في الاقوال. اذا استطعت ان تجيب على هذه الاسئلة فقد فهمت فقد اتقنت الكتاب - [00:30:18](#) يعني هذه الاسئلة يا شباب اذا وضعتها امامك في دراستك لاي كتاب خصوصاً الكتب النقدية التي تتعامل مع المقالات بدراسة النقدية مثل تفسير الطبري او كتب ابن تيمية او كتب ابن هشام او كتب الشافعي في بعض المواضع - [00:30:41](#)

الكتب النقدية التي تحاول ان تذكر المسألة وتستوعب الاقوال فيها. ثم تذكر حجة كل قول ثم تخرج بنتيجة ثم ثم تستدل لهذه النتيجة لابد ان تسأل نفسك هذه الاسئلة. اعيدها مرة اخرى. ما هو الباب الذي يتحدث عنه المصنف؟ ثانيا ما المسألة التي يذكرها - [00:30:56](#)

ثالثا لماذا ادخل هذه المسألة في هذا الكتاب؟ رابعا كيف صور المسألة؟ تصوير المسألة يا شباب يعني ذكر آ آ صورة المسألة او اه محل اه هذه المسألة او الخلاف في هذه المسألة. بعد ذلك ما قوله فيها؟ لابد ان تعرف هذا الشباب هو الحد الادنى - [00:31:16](#) ما في اتقان الكتاب انك تعرف ماذا قال المصنف في هذا الباب ما قوله؟ يعني فضلا عن ان تعرف الاقوال التي نقضها او الاقوال التي تخالفه لابد ان تعرف قوله. طيب ما هي الاصول التي بنى عليها قوم؟ - [00:31:36](#)

مثلا المرجئة مثلا يقولون ان مثلا تارك الصلاة ليس بكافر ولا حتى ناقص الايمان هذا قول. طيب ما هو الاصل الذي بنوا عليه هذا القول ان الايمان عندهم هو مجرد تصديق القلب فلا يدخل فيه العمل فلا يزيد بالعمل - [00:31:52](#) لا ينقص بالمعصية انما هو ثابت. يبقى انت عرفت القول وعرفت الاصل الذي بني عليه القول. طيب بعد ذلك تعرف الادلة ما هي الحجج التي استدل بها؟ ثم كيف عرض قوله؟ يعني تتعلم منه منهج العرض الاقوال. هل بدأ بالقول المخالف اولا ثم رده؟ هل بدأت - [00:32:12](#)

وبقوله اولا وذكر ادلته ثم تعرض للاقوال المخالفة يعني فقه ادارة المؤلف للمسائل التي يريد بيانها اه ثم بعد ذلك كيف اجاب عما يشكل عليه؟ ثم بعد ذلك اه كيف ذكر الاقوال المخالفة؟ وكيف ردها؟ هذه يا شباب الاسئلة - [00:32:31](#) اه من يستحضرها في الكتب النقدية؟ يعني يكون اتقن هذا الكتاب ويستطيع ان يبني بعد ذلك. يزيد عليه اه آ يستطيع ان شاء الله ان آ يعززه بادلة او ينقده. المهم ان هو يسهم بداية هذه الامور - [00:32:52](#)

طيب ندخل الان بقى في التدقيق. والتدقيق هو الذي يفرق بين القارئ والناظر او المتأمل. كثير من الناس يقرأون لكن لماذا هذا فلان يستخرج معاني لا تستخرجها انت. لانه يدقق في الكلام. آ الشافعي رحمه الله قال من تعلم علما فليدقق فيه - [00:33:10](#) لئلا يضيع دقيق العلم التدقيق هو التأني. التيقظ التنبه التثبت التحري الفحص التدبر. يعني هو معنى عام يدل على ان هذا القارئ يعني مستعد لهذا الكلام هذا اولا. ثانيا يقرأ بتدقيق ويبحث عن شيء - [00:33:30](#)

الانسان اللي داخل مثلا حديقة وهو يعرف ما فيها من الكنوز والفواكه والثمار غير انسان دخل حديقة لا لا خبرة له. ممكن انسان دخل حديقة عمال يجمع منها مثلا الطماطم. او الخضروات ويخفى ان هذه الحديقة مثلا فيها آ كنوز مثلا من الذهب. فانت - [00:33:53](#) بقدر استعدادك للكتاب وبقدر يقظتك تستخرج منه الفوائد طيب النظر في اي كتاب يا شباب آ يحتاج خطوات. اولا حسن التصور آ ثانيا الفهم. يبقى انت محتاج تتصور اولا ثانيا الفهم ثالثا استخراج الفوائد. وهذا هو المراد. اهل العلم كما سبق اه وذكرت انهم يقسمون الكتب - [00:34:17](#)

اه ان الكتب عندهم الى كتب اخرى. يعني مثلا كما قلت لك كتاب البخاري في مثلا بدء الوحي وبعدين الايمان ثم العلم ثم الوضوء وهكذا آ مثلا كتاب الرسالة فيه آ باب البيان وبعد البيان دخل في باب النسخ وهكذا - [00:34:43](#)

فيبقى عندنا في الكتب وبعد ذلك الابواب والمسائل والاقوال والادلة والحجج ووجه الاستدلال والامثلة والفوائد والقواعد هذا شباب مهم انا يعني من اكثر ما اهتم به مع الطالب ان يعرف موضع هذا الكلام. يبقى احنا اذكرها مرة اخرى - [00:35:02](#) اي كتاب تقرأه هو مجموعة اشياء. في في كتب يعني مثلا عندنا كتاب آ آ لو خدنا مثلا مسند السنن الدارمي كمثل. سنن الدارمي مثلا قسم كتابه الى كتب. خلينا نأتي بمثال تطبيقي. آ - [00:35:22](#)

ذكر مثلا اول كتاب منها علامات النبوة تمام؟ هذا هو الكتاب الاول. ثم بعد ذلك كتاب السنة. ثم كتاب العلم. وبعد ذلك كتاب الطهارة. تمام؟ يبقى فقسم الكتاب الى كتب. تمام. طيب كل كتاب منها قسمه الى ابواب. وليكن خدنا مثلا كتاب العلم - [00:35:42](#) ذكر الباب الاول باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة. ثانيا باب كراهة كراهية الفتية. ثالثا باب من هاب الفتية وكره التنطع والتبدع. تمام. يبقى تحت كل كتاب ذكر ابوابا. جميل. طيب هذا الباب ما هو الا - [00:36:06](#)

كجموعة من المسائل يبقى رقم ثلاثة عندنا المسائل. طيب بعد ذلك في اقوال في المسألة. الاقوال يعني مالك افتى بكذا الاوزاعي افتى بكذا او الزهري قال كذا او عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال كذا او الشعبي قال كذا يبقى عندي اقوال. اللي هي - [00:36:26](#) هي اختلاف العلماء او مقالات العلماء في المسألة المعينة. طيب عندنا صنف اخر وهو الادلة والحجج. الشافعي مثلا عنده ان السنة لا تنسخ القرآن. طيب ما ادلته له ادلة كثيرة آآ منها مثلا آآ ما ننسخ من آية او ننسخها نأتي بخبر منها او مثلها. او مثلا ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي - [00:36:44](#)

يبقى عنده قول وعندة ادلة. طيب وعندى شيء اخر اسمه وجه الاستدلال من الدليل وجه الاستدلال من الدليل يعني ما هو الرابط او الصلة بين هذا الدليل وبين النتيجة التي اخذت منه - [00:37:09](#)

وسياتي البيان ان شاء الله. ثم عندي امثلة. يعني ايه عندي امثلة يا شباب؟ يعني لما الشافعي مثلا يذكر ان كثيرا من الاحاديث التي او اكثر الاحاديث التي ادعي فيها انها تتعارض او تختلف هي متفقة ومتسقة ويكمل بعضها بعضا. يبقى هذه - [00:37:27](#) قاعدة مثلا طيب من ضمن الامثلة التي ضربها لذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تستقبل القبلة بغائط او بث قل او تستدبر. طيب عندنا حديث اخر ان ابن عمر ارتقى يوما على بيت - [00:37:49](#)

حفصة رضي الله عنها فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقضي حاجته بنفس هذه الصفة التي نهى عنها. فيظن بعض الناس ان في الاحاديث متعارضة فيبدأ الشافعي يجمع بين هذه الاحاديث - [00:38:06](#)

فيبقى انا عندي يا شباب قاعدة وعندى مثال للقاعدة. مثال اضرب لكم مثال على هذه الفكرة. عندي مثلا قاعدة تعلق الحكم على شرط لا يستلزم وقوع الشرط خلاص؟ طيب مثال الله سبحانه وتعالى قال - [00:38:22](#)

قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني على فرض ان لو افترضنا ان للرحمن ولد كنت انا اول من يعبده ومثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم وبم الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. فعلق حكم القطع على شرط وهو السرقة - [00:38:41](#) والحكم لم يقع والشرط لم يقع. فيبقى انا شباب يهمني هنا ان تعرف ان لكل قاعدة امثلة فانت تحتاج ان تعرف هذه الامثلة وتفرق بين الدليل والمثال. وعندى كذلك الفائدة وعندى كذلك القاعدة - [00:39:04](#)

يبقى انا ذكرت عندكم كم شيء اول الكتب. ثانيا الابواب. ثالثا المسائل. رابعا الاقوال. خامسا الادلة. سادسا وجه في استدلال او سابعا وآآ ثامنا الامثلة والقواعد. الامثلة والفوائد والقواعد. واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة - [00:39:23](#)

سبعة ثمانية تسعة. تسع امور يا شباب. هذه الامور يهمني ان ان تفصل بينها خلاص؟ ذكرنا طبعا امثلة لكل شيء آآ وليكن مثلا آآ اظن ذكرناها طيب ما وجه الاستدلال يا شباب اتفقنا ان هو الرابط او الصلة بين القول والدليل؟ خلينا نضرب مثلا واحدا حتى يتضح. مثلا - [00:39:43](#)

البخاري رحمه الله شباب ذكر آآ فكرة يرد بها على من ادعى ان الدليل آآ ان الحديث النبوي ينبغي ان يروى من من طرق كثيرة حتى نقبله ماشي؟ البخاري بوابة باب. باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة. وما كان يغيب - [00:40:13](#)

بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام. يعني بعض الناس يدعي اننا لن نقبل حديث الانسان الواحد او الفرد الواحد لماذا؟ اه لان هذه الاحكام ظاهرة واه ما كان ينبغي ان يرويه واحد او اثنان مثلا اه او اه لا - [00:40:38](#) منتشرة. لأ لابد ان تكون منتشرة. فهو يأتي بحجة هنا البخاري يرد بها على هؤلاء. يبين ان بعض الصحابة كان يغيب عن مجالس النبي صلى الله عليه وسلم ويفوته العلم او ينسى العلم عادي. وهذا امر عادي. فذكر حديث مثلا استئذان ابي موسى الاشعري على عمر - [00:40:59](#)

وان عمر لم يكن يعلم سنة الاستئذان. وقال عمر في اخر الحديث خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم. الهاني الصفيق بالاسواق فوجه الاستدلال هنا قوي جدا ان عمر بن الخطاب وهو من هو؟ من العلم بالنبي صلى الله عليه وسلم وملازمته خفي عليه سنة - [00:41:18](#)

علمها واحد من صغار الصحابة سنا. يعني لم يكن ابدا لا في القدر ولا في العلم. ولا في اه ولا في الفقه مثل عمر. ومع ذلك علم هذه السنة التي خفيت على عمر فوجه الاستدلال قوي هنا - [00:41:38](#)

واضح؟ وهكذا. طبعا ليس كل دليل يستدل به المؤلف يكون استدلاله صحيحا. يمكن ان تناقشه لكن يهمني هنا ان تعرف القول ان تعرف دليله. طيب المثال المثال هو صورة تنزل عليها ينزل عليها حكم المسألة - [00:41:53](#)
خليني اضرب آآ مثلا على هذه الفكرة يا شباب. الشافعي مثلا آآ في كتاب الرسالة آآ عنده باب النهي عن معنى عليه معنى في حديث غيره. يعني ان هناك نهي كنت ستفهمه خطأ لولا مجيء حديث اخر اه فسر لك - [00:42:11](#)
كذلك. فذكر مثالا اللي هو حديث لا يخطب اه لا يخطب احدكم على خطبة اخيه فالشافعي يقول لو لم تأتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالة على ان نهي عن ان يخطب على على خطبة - [00:42:31](#)

اخيه على معنى دون معنى كانت ظاهر ان حراما ان يخطب ان يخطب المرء على خطبة غيره من حين بيتدى الى ان يدعها يعني ببساطة الشافعي يقول هذا الحديث كده قد يفهم ان معناها لو ان شخصا تقدم الى فتاة - [00:42:48](#)
بمجرد ان يتقدم لها لا يحل لك ان تتقدم لها انت الا ان تتركه. يعني تقول له لا انا مش عايزاك. هنا بقى تتقدم. فالشافعي يقول لكن جاء حديث اخر يدل على ان هذا المعنى ليس - [00:43:06](#)

ليس مرادا وهو حديث فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها فبعد ما طلقها زوجها تقدم اليها معاوية بن ابي سفيان وتقدم لها ابو جهم. الاتنين خطبوها. يعني اتنين طلبوها. فبالتالي استدلال الشافعي من هذا ان النهي ان يخطب المسلم على خطبة اخيه - [00:43:21](#)
هذا اذا قبلت المرأة. اما اذا لم تقبل المرأة فعادي ممكن يتقدم لها اكثر من شخص. يبقى في فرق بين ان يتقدم لها اين ان تقبله؟ اذا قبلته هنا لا يحل ان يخطب على خطبة اخيه. المهم هذا مثال لماذا يا شباب - [00:43:47](#)

هذا مثال للحديث التي يكمل بعضها بعضا. يبقى انا يهمني انك انت آآ تعرف الفرق بين الدليل ووجه الاستدلال طيب عندنا الفائدة يا شباب ما الفرق بين الفائدة والقاعدة الفائدة هي معلومة خاصة ليست ليست امرا يدخل تحته صور او مسائل. يعني مثلا لما الشافعي يقول ولسان العرب اوسع - [00:44:05](#)

السنة مذهبها واكثرها الفاظا. هذه فائدة آآ مثلا لما يقول الشيرازي يتكلم عن اول مسألة آآ خرجت بها المعتزلة اه عن اه دائرة السنة وهي مسألة المنزلة بين المنزلتين ان العاصي لا يسمى مؤمنا ولا يسمى كافرا. فهذه فائدة ان احنا عرفنا اول مسألة خالف فيها المعتزلة اهل السنة. دي اسمها فائدة - [00:44:31](#)

ايه ده! لكن القاعدة يا شباب لا القاعدة هي حكم عام تحته آآ صور وتحته فروع. وينطبق على جزئيات كثيرة لما الشافعي مسلا رحمه الله يقول اه عن التابعين بعض الناس بيحتج عليه باقوال التابعين. فقال له الشافعي اه فان - [00:44:56](#)
من سميت من التابعين واكثر منهم اذا قالوا شيئا ليس فيه كتاب ولا سنة لم يقبل قولهم. يبقى دي قاعدة. اذا قال احد من ائمة العلم قولا يخالف كتاب الله او ليس عليه دليل من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فليس بحجة. دي اسمها قاعدة -

[00:45:18](#)

دي يا شباب قاعدة لانها تطبق على جزئيات كثيرة واضح كده؟ من امسلة القواعد مثلا قول الامام احمد رحمه الله الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدا منكر. هذه قاعدة - [00:45:39](#)
ايه ده يبين انك اذا جاءك حديث فيه راو ضعيف فلا تتعجل برده. لماذا؟ لانه آآ قد تجد له شواهد بعد بعد ذلك فلا تتعجل في رده لانك قد تحتاج اليه في وقت - [00:45:55](#)

طيب والمنكر ابدا منكر قاعدة. يعني ما ثبت خطاه من الروايات فلا يصح ان يقوى غيره ولا ان يتقوى بغيره. لا ومنكر يعني خطأ. ما لوش اي لازمة. يبقى هذه قاعدة يا شباب. وانا آآ يعني شرحت قبل ذلك هذه القاعدة بتوسع في آآ اكثر من كتاب في كتاب -

[00:46:10](#)

اه النهج المبتكر شرح نخبة الفكر وكذلك في كتاب لغة المحدث وفي كتاب تحرير علوم الحديث. مرت معنا هذه القاعدة وشرحناها

بتوسع آطيب ندخل الان يا شباب الى اه اه التدقيق في المسائل. نحن الان تكلمنا عن الفرق بين الكتاب والباب والمسألة والقول -

[00:46:30](#)

دليل ووجه الاستدلال المثال والفائدة هو القاعدة. يبقى احنا كده صنفنا الابه؟ زي ما انا قلت لك قبل ذلك ان انت لابد بد ان تصنف كل

شيء تحت الكتاب الذي تقرأه. البخاري مثلا يذكر اية. يعني يذكر باب مثلا وليكن باب - [00:46:53](#)

اه يذكر كتاب العلم. طيب تحت هذا الكتاب ذكر ابوابا. تحت الباب يذكر اية يذكر حديثا يذكر اثرا. يذكر معنى في غريب الحديث او

معنى في لفظ بيان لفظ القرآن لابد ان اصنف هذا وافهم موضع كل كلمة في الكتاب - [00:47:13](#)

الان بقى نتكلم عن التدقيق. التدقيق يا شباب في لما لما العالم بيذكر مسألة يتناول مسألة في الكتاب وليكن مسألة التوسل مثلا

التوسل هذا آآ بحثها ابن تيمية في آآ بعض رسائله منها كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة - [00:47:31](#)

طيب كلمة التوسل هذه ابن تيمية فصل في سورة المسألة وذكر آآ منزلة هذه المسألة من الدين وذكر ولا فيها ثم ذكر قوله واستدل له

ودفع الاشكالات عنه ورد على الاقوال المخالفة. انا عندي هنا شباب التدقيق في - [00:47:51](#)

مسائل في اربعة امور مهمة. الامر الاول تحرير صورة المسألة وثانيا اه في في هذا في هذا الباب معرفة منزلة المسألة من الشريعة.

المسائل ليست سواء في مسائل يسيرة وفي مسائل عظيمة - [00:48:11](#)

فلا يصح ان تعظم الهين ولا ان تستهين بالامر العظيم. وثم بعد ذلك معرفة الاقوال في المسألة ثم تحرير قول المؤلف فيها اول شيء يا

شباب تحرير صورة المسألة. يعني ايه كلمة تحرير؟ يعني ايه كلمة تحرير محل البحث؟ هذا مفتاح دراسة اي مسألة يا شباب -

[00:48:28](#)

تحرير محل البحث يعني معناه ان احدد المسألة بالضبط التي اريد ان ابحتها بعيدا عن الاستطراد الخارج عنها يبقى محل البحث هو

موضع الدراسة. نحن الان بالتحديد في ماذا نتكلم؟ نحن نحن نتكلم عن حكم تارك الصلاة. طيب ما هو تارك الصلاة - [00:48:47](#)

لا هذا له صور كثيرة يمكن ان يتركها جحودا. يمكن ان يقر بها لكن يكسل عن آآ ادائها يمكن مثلا ان يصلها ولكن يؤخر اوقاتها. يمكن

ان هو يصلي فرض ويترك فرضا. يعني هناك صور كثيرة لتترك الصلاة. فلا بد ان - [00:49:08](#)

الصورة التي تبحثها الان واضح؟ فهذا مهم جدا. تحرير المسائل هذا من من احسن ما يتعلمه طالب العلم اه اه باختصار يا شباب

تحرير المسائل هو تخليص المسألة من كل ما لا يتعلق بها - [00:49:25](#)

واذا لم تفعل ذلك فيحصل اه تشويش في في ويحصل جمع لادلة لا علاقة لها بالمسألة. يبقى هو التخليص كما في قول الله تبارك

وتعالى فتحرير رقبة. التحرير هو التخليص ان تخلصها من العبودية - [00:49:46](#)

واضح؟ آآ وابن تيمية له كلام كثير جدا في هذا الباب. ومن اجمل الامثلة آآ ما حرره ابن تيمية في آآ قواعد كثيرة او في مسائل كثيرة

ذكرها مثل مسألة مثل مسألة التوسل ومسألة الهم. اذا هم الانسان آآ على فعل شيء هل يكتب له او لا - [00:50:04](#)

سواء في المعصية او في الطاعة يعني في كل مسألة يذكرها ابن تيمية لابد انه يفصل فيها طيب هنا من الامور المهمة ايضا التثبت آآ

وحسن التصور وهذا كان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قبل ان يحكم على شيء كان يحسن تصوره - [00:50:24](#)

كما مثلا في آآ حديث الانصار لما بلغه مقالة عن الانصار انهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى يعني قريشا وترك الانصار

وسيوف الانصار تقطر من دماهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم تثبت من هذه المقالة ثم بين لهم - [00:50:41](#)

وجه ذلك. وايضا في حديث حافظ بن ابي بلتعة. لما نقل اخبار النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين. النبي صلى الله عليه وسلم

قال له ما حملك على هذا وكذلك في - [00:51:01](#)

الرجل الذي قال لما ماعز ابن مالك لما قال يا رسول الله يعني اني فعلت الفاحشة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت لعلك

كذا لعلك كذا الى ان ذكر اللفظ الصريح لماذا؟ حتى يتصور هذا الامر ويعطيه الحكم المناسب. يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب -

[00:51:13](#)

وهي ان طالب العلم لابد ان يتثبت وان يتحرى قبل ان يقبل او يرفض هذا منهج اساسي. التثبت جزء من حسن التصور. بل قل هو

الذي يبني عليه كل ما بعده - [00:51:33](#)

والحاكم قد يعني القاضي قد يكون حكمه ظنيا لكن لا ينبغي ابدا ان يكون تصويره ان يكون تصويره ظنيا لابد ان يكون اه يعني عنده دقة في تصور المسألة المختلف فيها او المسألة التي يبحثها حتى يجمع لها الادلة - [00:51:48](#)

المناسبة آآ طبعا في امثلة كثيرة جدا ذكرتها لكم. ان شاء الله يا شباب احاول ان اوزع عليكم يعني ملفا فيه اهم آآ ما ذكرته في هذه الدورة. ليكون يعني - [00:52:08](#)

رجعوه ذكرت لكم امثلة كثيرة تحت كل باب. ولكني هنا يعني احببت ان اختصر آآ طيب الامر الثاني معرفة منزلة المسألة من الشريعة. المسائل يا شباب ليست سواء المسائل في دين الاسلام ليس - [00:52:24](#)

سواء في مسائل كبيرة وفي مسائل يسيرة. ويترتب على ذلك الخلاف. قد يكون الخلاف في مسألة اجتهادية. وقد يكون في مسألة كبيرة يعني لا يحل فيها الاختلاف. آآ مسألة مثلا بينت في كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. واجمع عليها الامة مسألة - [00:52:42](#)

قطعية فلا بد من آآ معرفة منزلة المسألة من الشريعة لاكثر من سبب يا شباب. الامر الاول حتى يعطيها الطالب قدرها من البحث تعرفوا ان من اكبر عيوب طلاب العلم ان هو يأتي الى ثلاثة او اربع مسائل في الشريعة ويعيش عليها عمره كله. في شباب الى الان من عشرين - [00:53:02](#)

عشرين سنة لا يتكلمون الا عن مسألة آآ جنس العمل في الايمان. ومسألة آآ خروج الخروج على الحاكم. ومسألة هل يكفر الحاكم عدم الحكم بالشريعة ام لا. ومسألة كذا ومسألة كذا. في شخص اعرفه اه يعني عمل بحث بقي فيه تقريبا سنتين - [00:53:23](#)

ويعمل بحث عن حكم الاسبال. هذا ليس صحيحا يا شباب. المسائل في الدين ليست سواء لابد ان تقدر المسألة قدرها القدر من الاجتهاد والتحرير والبحث. وباختصار يعني كل مسألة يعني هاذكر لكم قانون هدي وعدي. يعني تقف عند كل مسألة - [00:53:43](#)

تعلمها وتنتقل منها لغيرها مش تعيش على المسائل ثلاث اربع مسائل تعيش عليهم طول عمرك وتقرأ يعني عشر كتب في مسألة وانت اساسا في في اخرى لم تقرأ اي كتب غلط - [00:54:03](#)

لابد ان تقدر المسألة منزلتها من الشريعة لتعطيها الوقت المستحق. وبطبيعة الحال يا شباب المسائل الاختلافية ستبقى اختلافية انت يعني غايتك ان تعرف القول الاقرب للصواب واضح فهذا امر مهم جدا. الاقوال بقي في المسألة يا شباب حينما يأتي عالم ليجمع الاقوال تحت مسألة مثلا في التفسير في اصول الفقه في الحديث في - [00:54:15](#)

في في الكلام عن راوي من الرواة اول شئ يا شباب في الاقوال لابد في الاقوال من ثلاث امور مهمة جدا. اولها محاولة فلت استيعاب كل الاقوال تحت المسألة الحمد لله يبقى تحت كل مسألة يا شباب بقدر ما يكون الجمع للاقوال - [00:54:42](#)

بقدر ما يكون التصور حسنا. يبقى انا تصورت مثلا انا نتكلم الان في آآ حكم راوي من الرواة وليكن آآ ابو معاوية الضرير مثلا ده احد الرواة. محمد بن خادم. طيب جميل. انا ماذا ابحت فيه؟ ابحت عن - [00:55:11](#)

آآ حاله في الجرح والتعديل طيب جميل يبقى انا تصورت هنا اني سأتكلم عن حاله في الرواية. يبقى كده هذه صورة المسألة. فجمعت الاقوال فوجدت ان بعض الناس يقول ان هو من اوثق - [00:55:31](#)

الناس في رواية عن الاعمش وبعضهم يقول ان هو يخطئ في روايته عن غير الاعمش تمام. يبقى لابد ان استوعب الاقوال. تمام. ثانيا تحقق من ثبوت الاقوال عن اسندت اليه. كثير من الاقوال يا شباب تسند الى الشافعي تسند الى مالك. الى الازواعي الى يحيى ابن معين او غير ذلك - [00:55:44](#)

اما ان تكون خطأ يعني لم يقلها او نقلت بالمعنى فانت لابد ان تثبت من القول. وان ترجع الى المصدر الاصيلي الذي جاء منه هذا القول. لا تعتمد على نقل - [00:56:04](#)

الناقل عنه. لان الناقل قد يخطئ وقد ينقل لك بالمعنى وقد يقص الكلام يبقى ده مهم جدا لابد ان تستوعب الاقوال وان تتحقق من ثبوتها ثم يأتي بعد ذلك الفهم. فهم القول ثم بعد - [00:56:19](#)

كذلك تصنف القول لان ممكن يكون عندك عشر اقوال في المسألة وترجع الى قولين يعني عشر اقوال ترجع الى قولين كما يفعل مثلاً الطبري رحمه الله. يذكر اقوالاً كثيرة ثم يجعلها في على صنفين. ويبقى خلاص نحصر الخلاف. يبقى الاقوال - [00:56:36](#)
هل قد تجتمع طيب ابن تيمية له قول جميل جداً يقول فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف كان كان يعقب على آ آ قصة آ آ اهل الكهف. لما ربنا سبحانه وتعالى قال سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى اخر ذلك. فقال هذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف. ان تستوعب الاقوال في ذلك - [00:56:57](#)

فيك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا يطول النزاع. لئلا يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. فيشتغل به عن الاله ركز بقى فاما من حكى خلافاً في مسألة ولو ولم يستوعب الاقوال - [00:57:21](#)
لم يستوعب اقوال الناس في فيها فهو ناقص. يبقى يبقى وجه الخطأ الاول انك انت لا تستوعب الاقوال. لماذا يا شباب؟ لان الحق قد يكون في القول الذي لم تأت به واحد مثلاً يقول لك اسماء الله وافعاله اما ان تعطلها واما ان تشبهها - [00:57:43](#)
صفات الخلق يحصر بين هذين الامرين. والصواب ان الحق في الامر الثالث. وهو ان يثبتها لله دون تمثيل. فان الله ليس كمثله شيء فحياناً بقصور الجمع تحصر بين قولين كلاهما خطأ. يبقى الصواب محاولة استيعاب الاقوال في المسألة. قال ابن تيمية - [00:58:03](#)
آ فاما من حكى خلافاً في مسألة ولو ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. ان قد يكون الصواب في الذي تركه او في الخلافة ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال وهذا يفعله بعض الناس. يذكر لك الخلاف في اي مسألة. يعني بتكلم عن بعض المؤلفين او المصنفين - [00:58:25](#)

وهؤلاء ليسوا هم الصنف الذين نتكلم عنهم. نحن نتكلم عن الصنف الذي عنده نقد واختبار وتمييز وترجيح حتى لو لم يذكر القول المخالف يعني البخاري في كثير من تراجمه يشير الى آ آ قوله في في الخلاف في المسألة - [00:58:46](#)
يعني اختلف في مسألة مثلاً وليكن في الاستنجاء بالماء. بعض المهاجرين او روي عن آ بعض المهاجرين ان هم يعني كانوا يرون ان الاستنجاء بالماء هذا ليس خفياً والصواب هو بالحجارة. الاستجمار يعني - [00:59:06](#)
فالبخاري عمل باب الاستنجاء بالماء. من يقرأ هذا الباب يظن ان هو فقط يثبت ان الاستنجاء بالماء لا هو يرد على من انكر فرأوا كره الاستنجاء بالماء وادعى انه لابد من استعمال الحجارة او الحجارة مع الماء. يبقى هو قد ايه؟ قد يشير الى قوله - [00:59:23](#)
في مسألة آ آ ويرجح يبقى هذا هو هو النسق التام. مش انت فقط تذكر الاقوال لا لابد ان تجتهد في الترجيح بينها قال ابن تيمية او يحكي الخلافة ويطلقه يعني دون ان ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضاً. فان صح غير الصحيح عام - [00:59:43](#)

اذا يعني لو تعمد ان يصحح ما يراه خطأ فقد تعمد الكذب او جاهلاً فقد اخطأ. قال وكذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته او حكى اقوالاً متعددة لفظاً ويرجع حاصلها الى قول او او قولين. يبقى شف هذا هذا الموضوع يا شباب مهم جداً - [01:00:03](#)
تجده هذا الموضوع في شرح المقدمة في اصول التفسير وهو من طبعة الدكتور مساعد الطيار صفحة مائة وثلاثة وخمسين نقل مهم جداً عن فقه نقل الخلاف اولاً تستوعب الاقوال. ثانياً تذكر طبعاً حجج كل قول. ثم تنتقد هذه الاقوال وينتخب احسنها. ثم بعد ذلك آ آ - [01:00:23](#)

اه تبين ثمرة الخلاف. هذا مهم. شف ابن تيمية يقول وكذلك من نصب الخلاف فيما لا فائدة تحته. يبقى ده برضو اخطأ. يعني تعمل خلاف في مسألة لا فائدة فيها يعني ثمرتها قليلة - [01:00:47](#)
او حكى اقوالاً متعددة لفظاً ويرجع حاصلها الى قول او اثنين. واحد يقول لك هذه المسألة فيها عشرين قولاً. واساساً كل هذه الاقوال ترجع الى قولين يبقى هذا التكفير يا شباب كان موجود عند المتأخرين. عندهم ولع بالتقسيمات والتفريعات. لا تجد ذلك عند المتقدمين - [01:01:00](#)

يعني ممكن يكون اقوال مثلاً انت تقرأ عشرين قولاً لما تقرأ للطبري وهو يذكر عشرين قولاً تجده جمع هذه الاقوال على قولين او ثلاثة بالكثير مثلاً. ليه؟ لان فيه تصنيف يا شباب - [01:01:20](#)

في تصنيف للاقوال آآ طيب يبقى هذا ايضا آآ الاخطاء اللي هو نصب الخلاف فيما لا فائدة تحته او حكي اقوالا متعددة لفظا ويرجو حاصلها الى قولين قال ضيع الزمان وتكفر بما ليس بصحيح. فهو كلابس ثوبي زور. والله الموفق للصاب. هذه القطع مهمة جدا يا شباب - [01:01:34](#)

انا احاول ان اضرب لكم امثلة على هذه الفكرة. مثلا في قول الله تبارك وتعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. الطبري رحمه الله ذكر خلاصة معنى الآية اولاً. تمام؟ عشان بيين لك موضع الخلاف وموضع الاتفاق. قال يقول الله تعالى ذكره وخلقنا لهؤلاء - [01:01:57](#) المشركين المكذبين آآ يا محمد تفضلا منا عليهم من مثل ذلك الفلك الذي كنا حملنا من ذرية ادم من حملنا فيه الذي يركبون من المراكب خلاص كده بين لك الفكرة العامة وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. بين لك الوجه المعنى العام. طيب قال ثم اختلف اهل التأويل في - [01:02:17](#)

عنى بقوله ما يركبون. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال وخلقنا لهم من مثله ما يركبون. طيب ما هو هذا الذي يركبونه؟ اختلف فيه. شف بقى سيذكر لك اقوالا انت تظن ان - [01:02:42](#)

هي كثيرة هو جمعها لك خلاص؟ ثم اختلف اهل التأويل في الذي عنا بقوله ما يركبون. فقال بعضهم هي السفن. ثم ساق باسناده الى ابن عباس عن ابي ما لك ان هو السفن الصغار ان هذا ان الذي يعني من الله به على المشركين في هذا الموضع هو السفن الصغار او السفن. خلاص - [01:02:57](#)

طيب يبقى ذكر هذا عن الحسن. وذكروا عن ابي صالح وذكروا عن الضحاك. وذكروا عن ابن زيد. وخلاص؟ كل هؤلاء جمع اقوالهم المتشابهة فجعلها قولاً واحداً قال وقال اخرون بلعنا بذلك الابل. يعني بعضهم قال هي السفن وبعضهم قال لا هي الابل. فساق باسناده برواية اخرى عن ابن عباس هي الابل - [01:03:21](#)

خلقها الله كما رأيت فهي سفن البر. آآ يحملون عليها ويركبونها او يحملون عليها ويركبونها. وساق باسناده عن عكرمة انها الابل وعن السدي عن عبدالله بن شداد انها الابل. وعن مجاهد انها الانعام وعن - [01:03:45](#)

قتادة انها الابل. يبقى هو كده ايه؟ حصر لك الخلاف بعد ما بين وجه الاتفاق آآ في المعنى العام حصل الخلاف اما الابل واما السفن ثم قال الطبري واشبه القولين بتأويل ذلك قول من قال عني بذلك السفن. وذلك لدلالة قوله وان شأن اغرقهم فله - [01:04:03](#) الصريخ لهم على ان ذلك كذلك وذلك ان الغرق معلوم الا يكون الا في الماء ولا غرق في البر. يبقى هذا هو النسق يا شباب. ان الطبري ذكر لك الآية وبين لك موضع الاتفاق وبين لك موضع الخلاف وحصل الخلاف وجمع الاقوال وصنفها ثم رجح بينها وذكر حجته على - [01:04:23](#)

ترجيح واضح الامر المهم جدا الرابع هو تحرير قول المؤلف. هذا من اصول دراسة اي كتاب ان تعرف ما قول المؤلف في المس سائلي التي ذكرها. هذا يا شباب ده اصل. يعني انت حينما تقرأ مثلا كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. ويذكر لك مثلا ترجمة - [01:04:44](#) بقتادة او لهشام الدستوائي او لعكرمة او لاي واحد. اقل شيء ان تعرف قوله ان تضبط قوله في المسألة التي ذكرها فاقبل شيء اه ندخل بقى لفقرة مهمة جدا وهي التدقيق في المصطلحات. من اخص ما يتميز به طالب العلم يا شباب التدقيق في المصطلحات. المصطلح - [01:05:07](#)

هو التعبير عن معنى ما بلفظ ما. مثل مثلا مصطلح العلة. هذا المصطلح مثلا في احرف العلة الالف والواو والياء. او مثلا علة في آآ العلة بمعنى المرض او العلة بمعنى السبب او الحكمة او او مناط الحكم. يبقى لفظ العلة يختلف من من من علم - [01:05:29](#) اه مثلا لفظ ثقة عند المحدثين قد يراد به اه الراوي الذي فيه عدالة فقط او الراوي الذي فيه عدالة وضبط او الراوي فقط الذي فيه ضبط واضح او حتى يذكر بعد ذلك على الراوي الذي حضر مجلس السماع. فالمصطلحات يا شباب تختلف من علم لآخر ومن زمن لآخر - [01:05:49](#)

فطالب العلم ينبغي ينبغي ان يعرف دلالات المصطلحات المستعملة في العلوم. لازم لان كل علم له مصطلحاته بل العلم الواحد قد يختلف فيه المصطلح آآ يعني من عالم لآخر. كلمة مثل آآ يعني اضرب لكم - [01:06:11](#)

وامثلة مثلا على علوم الحديث آآ في التعبير عن حال الراوي قد يقولون ثقة او ثبت او صدوق او صالح او ضعيف او لا بأس به او يتشيع او ناصبي او - [01:06:28](#)

قاضي او جهمي دي هذه مصطلحات قد يستعملون مثلا في حال الرواية يقولون مرفوع او قدسي او موقوف او مقطوع او اسرائيليات او آحات او متواتر او مشهور او عزيز او فرد او عالي او نازل او متصل او مسند او معلق او منقطع او معضل او باطل او مضطر - [01:06:41](#)

كل هذه المصطلحات تحتاج ان تعرفها وان تعرف دلالاتها وان تعرف انها تختلف من عالم لآخر ومن كتاب لآخر. طيب لما يسمون الكتب في كتاب اسمه الجوامع وكتاب اسمه المسانيد وكتاب اسمه السنن. وكتاب اسمه اللزمات والآخر اسمه المستدرک. وواحد تاني اسمه الافراد. يهمني ان تعرف - [01:07:01](#)

المصطلحات المستعملة في كل علم وان تعرف دلالات هذه المصطلحات. وان تعرف ان المصطلحات تختلف من علم لآخر ومن عالم لآخر. هذا مهم جدا يا شباب وقد اهل العلم يعبرون باللفظ الواحد عن المعاني الكثيرة. وعن المعنى الواحد بالالفاظ الكثيرة - [01:07:21](#)

يعني ايه يا شباب؟ نعتبر مثلا ان العلماء ارادوا ان يعبروا عن صدق الراوي في الرواية. فممكن يقولون ثبت. وممكن يقولون ثقة وممكن يقولون حجة. كل هذه في الفاظ استعملت في بيان ثقة الراوي. تمام؟ فهي هذا خلاف لفظي فقط. طيب العكس بقى ممكن يكون عندنا - [01:07:43](#)

لفظ واحد له اكثر من معنى مثل حسن. مثلا كلمة حسن قد تطلق على الرواية الصحيحة وقد تطلق على الرواية المتوسطة قد تطلق على الرواية المنكرة ويكون معنى حسن هنا يعني انها من كرة يعني يحسن بالناقد ان يعرفها وان يميزها - [01:08:07](#) وان يحذر الناس منها. او يكون حسن بمعنى حسن اللفظ. وان كانت وان كان الحديث موضوعا او مكذوبا. لكن لفظه حسن. وهكذا فكل هذا مهم جدا يا شباب. ان تعرف ان اللفظ الواحد قد يستعمل باكثر من دلالة. لفظ مثلا وقد يستعمل في دلالة بعيدة. مثلا لفظ الشيطان يا شباب - [01:08:27](#)

لفظ شيطان مشهور جدا اه ان يستعمله النقاد هو يعني قليل الاستعمال ولكن اذا استعمل غالبا يستعمل آآ لشدة لان هذا شيطان يعني دجال او كذاب. او وضاع او يعني شيء انسان سيء. لكن استعمل - [01:08:47](#) الى هذا المصطلح للدلالة على يعني قمة الاتقان كأن هذا الراوي يقولون من شياطين الانس يعني كأنه فعل شيئا لا يستطيعه الانس ذكر ذلك مثلا آآ في وصف الثوري ليحيى القطان. فالثوري قال عن يحيى القطان انه شيطان. فالذهبي علق قال يعني بهره حفظه واندesh لحفظه - [01:09:07](#)

وكذلك آآ يعني آآ استعمل هذا اللفظ كثيرا بهذا المعنى مثلا لفظ لص. لفظ لص آآ او حتى مثلا في ابن معين قال عن الاثرم ومن من الرواة عن احمد قال كان كان احد ابوي الاثرم جنيا. يعني من شدة حفظه. يعني كأنه فعل شيئا لا يستطيع. فانت ممكن لو سمعت هذه الكلمة - [01:09:31](#)

شيطان او جني تظن ان هي ذنب بينما هي مدح. مثلا لفظ لص يسرق الحديث آآ استعملت في بعض الرواة بمعنى انه قوي الحفظ يلتقط الحديث كاللص الذي يسرق. يعني من شدة الحفظ وسرعة الحفظ - [01:09:54](#) يتلقفه تلقفا. وهكذا شباب. فهذا يأتي كثيرا ان الالفاظ لابد ان تتعامل بدقة فيها كيف ندرك دلالات المصطلحات يا شباب؟ ندرك دلالات

المصطلحات في نفس العلم. يعني اذا كنا ندرس علوم الحديث فلن ندركها الا عند اهل العلم - [01:10:11](#) بالحديث واذا كنا ندرس مصطلحات فقهية في الفقه الحنفي او الحنبلي او الشافعي او الظاهري لابد ولكل عالم اصطلاحها شباب. مهم جدا اول طريق لادراك المصطلحات ان ندرك الدلالة في نفس العلم. ثانيا ان يفسرها العالي - [01:10:29](#)

نفسه. العالم نفسه ينص. يقول انا اقصد بكذا كذا. مثلا قال الترمذي رحمه الله وهو ممن اكثرنا من لفظ الحسن في كتابه الجامع قال كل حديث يروى لا يكون في - [01:10:49](#)

في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون شاذا وان يروى من غير وجه نحو ذلك هو حديث حسن عندنا. خلاص يبقى احنا عرفنا كلمة حسن عند الترمذي يريد بها اعظم طريق لتفسير المصطلحات عند عالم ما ان ينص هو على دلالة المصطلح عنده - [01:11:06](#) آآ مثلا آآ قول ابن ابي حاتم لابييه ما معنى لا يحتج به بحديثهم؟ آآ لانه احيانا يقول فلان لا يحتج به. قال كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيخطئون. ترى في حديثهم اضطرابا ما شئت. طيب مثلا ابن - [01:11:24](#) وبخيثمة سأل ابن معين انك تقول فلان ليس به بأس. يعني ايه معناها عندك؟ قال ابن معين اذا قلت لك ليس به بأس فهو ثقة واذا قلت ضعيف فليس بثقة ولا يكتب حديثه. مثلا السهمي سأل الدار قطني. تقول فلان لين. ايش تريد؟ يعني ايه معنى - [01:11:44](#) معنى كلمة لين عندك. قال لا يكون ساقطا متروك الحديث. ولكن مجروحا بشيء لا يسقطه. تمام. يبقى نحن عرفنا دلالة مصطلح لين عند الدار قطني. واضح وهكذا الامر الثاني بقى يا شباب هو آآ ان ياتي تفسير المصطلح عن الراوي عنه يعني مسل التلامذة الامام احمد كانوا يعني يقولون - [01:12:04](#)

هنا مثلا لما احمد سئل عن راوي حرك يديه يعني ضعفه او لينه. فهم فهموا ان حركة اليد هذه قد تأتي بمعنى التوثيق او بمعنى طيب الطريق الثاني لادراك دلالة المصطلحات هو الاستقراء. ان تجمع كل المواضع التي ذكر فيها العالم هذا المصطلح ثم تفهم منه -

[01:12:28](#)

مثلا الشافعي آآ يستعمل مثلا مصطلح احاطة العلم او العلم بالاحاطة. فانت قد لا تفهم هذا وانا اول ما قرأت هذا المصطلح في كتاب جماع العلم لم افهمه بعد ذلك تبين لي ان المعنى هو القطع الامور التي يقطع بها. بخلاف الظاهر اللي هو لا يكون الانسان قاطعا به اللي هي مراتب قوة الحجة يعني - [01:12:48](#)

او اه قوة النظر فيبقى الطريق الثاني يا شباب هو الاستقراء يبقى احنا تكلمنا هنا عن المصطلحات وضرورة آآ التركيز مع المصطلحات ومعرفة دلالات هذه المصطلحات. نأتي بقى الى آآ فقرة مهمة جدا والحمد لله احنا يعني ان شاء الله اقتربنا من آآ انهاء هذه الدورة. انا حاولت ان اختصر في الاخر. آآ لان بعض الناس متشوق جدا للدخول - [01:13:10](#)

في آآ كتب الائمة واحنا سبق لنا ولله الحمد ان اخذنا كتبنا منها ولكن هم مشتاقون لمدارسة كتاب البخاري فانا استجبت لدعواهم ويعني لطلبهم وحاولت ان اختصر هذا على ان نطبقه ان شاء الله في في اثناء القراءة وقد طبقناه - [01:13:37](#) وقبل ذلك في كتاب الرسالة وفي مقدمة مسلم وفي كتب ابن تيمية. ولكن ان شاء الله نحاول ان نطبقها ايضا في التعامل مع البخاري. نتعلم كيف نقرأ وكيف ننتزع الفوائد - [01:13:57](#)

وكيف نفهم وكيف نوظفها؟ وكيف نحاول ان نستخلص طريقة البخاري واه غيره من الائمة ان شاء الله؟ نأتي يا شباب بقى لثمرة الدراسة ثمرة الدراسة هي ما تستخرجه من الفوائد من كتب اهل العلم. هذه خلاصة - [01:14:07](#) دراستك. كما ان خلاصة تعلم القرآن هو العمل به فخلاصة قراءة الكتب وثمرة قراءة الكتب هو ما تنتزعه من الكتاب من الفوائد. وهذا شباب بحر واسع. هذا بحر واسع. يرجع الى عوام كثيرة. يرجع - [01:14:27](#)

الى استعدادك للكتاب ويرجع الى يقظتك وانتباهك ويرجع الى الاوراق التي تعدها لاصناف الفوائد ويرجع الى التركيز في القراءة ويرجع الى تكرار الكتاب ويرجع الى حسن توظيف الفائدة. طلب الفوائد وتقييمها وتصنيفها والانتفاع منها - [01:14:47](#) واثرها في بناء طالب العلم هذا ما ساتكلم عنه الان ان شاء الله تبارك وتعالى شوفوا يا شباب العلماء جاء عنهم امران اما اقوال او طرائق اما ان هم ذكروا لك قولاً يعني اجتهدوا في - [01:15:08](#)

الاف ذكروا فتوى او نتيجة وصلوا لها. اما الامر الثاني هو طرائقهم في النظر والبحث وجمع الاقوال والحجج والرد والبيان استدلال اخلاقهم يعني الطريق التي وصلوا بها الى هذا القول. فالطالب بقى الذي يركز فقط مع الاقوال هذا - [01:15:26](#) يفوته اعظم ما عند الائمة. يبقى دي فائدة مهمة جدا يا شباب. الفائدة ما هي الفائدة اه الفائدة يا شباب هي كل منفعة. كل ما تستفيده هو فائدة. وكلمة يتفاوتان يعني يفيد كل واحد - [01:15:46](#)

واحد منهما الاخر والبخاري بوب باب التناوب في العلم ذكر فيه تناوب عمر ابن الخطاب مع جاره الانصاري في النزول على رسول الله

صلى الله عليه وسلم. كل واحد منهم ينزل يوماً يتعلم ثم يفيد الآخر. شوفوا يا شباب ركز بقى في الفكرة دي - [01:16:04](#)

احنا الان دي بقى اللي انا عايزك تكتبه من الان. لان هذا هو الذي سينفعك ان شاء الله في قراءة الكتب. كل معنى جديد عليك هو فائدة ينبغي ان تقيده. كل معنى جديد. طيب ما هي اصناف الفوائد مثلا يا شباب؟ بيان لفظ او معنى اية - [01:16:23](#)

جاء وشرح حديث. انت مثلا تقرأ كتابا فوجدت مالكا ذكر معنى لفظ. او ذكر تفسير اية. او شرح حديثا اكتب هذا صنف من الفوائد. طيب كل استنباط بديع او قول حسن او حكمة انت بتقرأ البخاري مثلا فوجدت البخاري - [01:16:43](#)

نقل قولاً عن آآ او خلينا نضرب مثال لموطأ مالك. تقرأ في موطأ مالك ووجدته ذكر اثرا عن سلمان الفارسي في انه قال لابي الدرداء يا ابا الدرداء ان الارض لا تقديس احدا. انما يقديس الانسان عمله. يا سلام! قولي جميل. لابد ان تكتبه - [01:17:03](#)

قول مثلا ربيع الرأي الذي ذكره البخاري لا ينبغي لاحد عنده شئ من العلم ان يضيع نفسه. اكتب كل قول جميل او قاعدة في العلم اكتبها. الحديث عن الضعفاء قد يحتاج اليه في وقت والمنكر ابدأ منكر. قيدها. طيب لو ذكر مثالا تحت قاعدة اكتبه. لو - [01:17:23](#)

افتكر دليلا جديدا على مسألة مشهورة اكتبه. آآ لو ذكر تقسيما آآ للخلاف في مسألة اكتبه لو مثلا ذكر خلقا مثلا تكلم عن عالم فخطأه ثم اثنى على علمه وفضله. اكتب كل بصوا يا شباب - [01:17:43](#)

لا تستقل بفائدة. ابن جماعة له كلمة جميلة قال في نصيحته لطالب العلم لا يستقل بفائدة يسمعا او يتهاون بقاعدة يضبطها يبادر الى تعليقها وحفظها. هذا مهم جدا يا شباب - [01:18:03](#)

كراسة الفوائد هذه خلاصة دراستك للكتاب. ويعني انا حينما اتدارس مع الشباب اعلمهم كيف يلتقطون رائد واين يسجلونها؟ فقه التعامل مع الفوائد يا شباب. العلم باصناف الفوائد شئ. واين يبحث عنه - [01:18:19](#)

انها شئ اخر وكيف استخراجها من وسط الكتاب شئ ثالث؟ واين اقيدها؟ شئ رابع. وتحت اي باب من العلم اضحى اقطعوها وكيف اعبر عنها بلفظ شئ خامس؟ وكيف اجمع نظائرها ومتمماتها شئ سادس؟ وكيف استثمارها شئ - [01:18:39](#)

سابع وكل ذلك شباب واكثر يتحصل لك باذن الله بالممارسة والتدريب يعني ايه؟ ركزوا معي يا شباب. الامور التي اذكرها لك هي ستعلمها ان شاء الله بالتجربة. ولكني افتح عينيك عليها. انت مثلا - [01:18:59](#)

لو احنا بنقرأ في البخاري ووضعت في ذهنك ان تركز على المتابعات التي يذكرها البخاري بعد الاحاديث. قال مثلا بعد ما بعد ما هو حديث عن عقيل عن الزهري قال وتابعه معمر وابن عيينة ومالك. فانت هنا بدأت - [01:19:16](#)

تركز ان هو اهتم بان يأتي بمتابعات يعني ما يستشهد به لرواية عقيل عن الزهري مثلا. طيب فانت كده استفدت ايه؟ ان البخاري قد يذكر متابعات اما لزيادة لفظ في الرواية او لبيان الخلاف او آآ لتعويض الرواية. كويس يبقى انت كده - [01:19:39](#)

عرفت الفائدة طيب اين تضعها؟ اضعها تحت باب فقه البخاري في المتابعات. طيب جميل. وقفت على هذا المثال فقيدته بعد مدة وجدت ان في رواية يرويه البخاري آآ وليكن مثلا عن آآ نوع من الامثلة. رواها مثلا عن همام عن قتادة. ثم قال - [01:20:02](#)

تابعه سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي. اه يبقى انا عندي مثال اخر هذا نظير للمثال الاول فاجمعه يبقى انا اصبح هند ايه يا شباب؟ اصبح هندي اصناف للفوائد تمام؟ ورؤوس للفوائد وامثلة تحت الفوائد - [01:20:26](#)

دي مهمة لان كلما كثرت كثرت الامثلة تحت الفائدة كلما تثبتت انت منها وتيقنت منها وحصل عندك اطمئنان لهذه الفائدة آآ طيب آآ يأتي بقى اسئلة هنا طبعاً طلبوا الفوائد يا شباب هذا يعني انا جمعت لكم فيه يعني كلام كثير جدا عن اهمية اه عن ان العلماء اساسا خلاصة علمه - [01:20:46](#)

هو جمع الفوائد. هو هو العلم ايه يا شباب؟ هي كل الكتب التي بين ايدينا ما هي الا مجموعة فوائد قيدها العلماء في طلبهم للعلم. رحلوا وذهبوا الى المشايخ والبلدان ثم يعني انتخبوا احسن ما عندهم من الفوائد ثم كتبوها في كتبهم. هذه كل الكتب كل الكتب يا شباب - [01:21:17](#)

اهي الا مجموعة من الفوائد فيعني فضل جمع الفوائد انا لا اتصور شخصا يقرأ كتابا دون ان يقيد فوائده. هذا انسان تعب في شئ ثم تركه. لا لابد ان تقتنص - [01:21:37](#)

تلك الفوائد والله يا شباب فائدة واحدة قد تغير حياتك. يعني فائدة او معنى واحد قد تصل اليه وانا جمعت اقوالا في في طلبتي للعلم. والله هذه الفوائد كانت من اجمل ما يكون. وانا ذكرت لكم امثلة كثيرة ولكن ان شاء الله انا احب ان اختصر قليلا. يعني حتى يعني نحاول ان ننهي اليوم ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:21:50](#)

آآ فيعني احاول ان اتجاوز اني ذكرت امثلة كثيرة. لجمع الفوائد ولكن احب ان اذكر يعني ما هي الامور المهمة اما التي تعينك على جمع الفوائد التقييد يا شباب تحفظ به الفوائد ويثبت به. وتراجع هذه الفوائد. هذا مهم جدا. ويجعل التقييد للطلاب - [01:22:12](#) رصيذا من المعرفة والاقوال والحجج. يعني كم اقيمت دورات؟ والله يا شباب كم اقيمت دورات ومحاضرات وآآ يعني معاهد اقيمت على هذه الفوائد التي جمعت تحت باب من الابواب. خاطرة تأتي على ذهنك ثم تجمع فوائدها وما يتعلق بها - [01:22:37](#) واول الشجرة النواة كما في المثل وكتاب صيد الخاطر ما هو الا مجموعة فوائد جمعها وكتاب بدائع الفوائد. ونفس هذه الدراسة شباب التي يعني اللي هو هذه الدورة اللي انا عملتها لكم هي مجموعة فوائد. انا حينما كنت اقرأ في كتب الائمة كنت استخلص الفوائد واجمعها الى ان انتظمت الى - [01:22:57](#)

واضح فهذا مهم جدا. يبقى انت تحتاج ان تنقب عن الفوائد وتحتاج ان تقدرها قدرها. وان تحفظها في آآ مكانها اللائق آآ طبعا يعني هذا آآ مهم جدا انك تقدر الفائدة قدرها. ليس كل ما تقرأه تقدمه - [01:23:19](#) هذا تكفير بدون فائدة. لا هذا مشغلة وتكثر بما آآ يلهيك. يبقى لابد ان انت تقدر الفائدة. طيب كيف اقدر الفائدة؟ ده سؤال مهم. اولاً مين جهة قائلها بان يكون من ائمة ذلك العلم. يعني انت لما تعرف مراتب الائمة تحت العلم الواحد هنا ستقدر - [01:23:41](#) الا هم فمثلا في علم الجرح والتعديل انا اضرب لكم امثلة كثيرة بالحديث لماذا؟ لاننا سندخل في قراءة كتب آآ اهل الحديث. واضح؟ فمثلا في علم الجرح هو التعديل عندنا ائمة مثل مثلا عبدالرحمن المهدي وحي القطان علي بن المدين احمد بن حنبل يحيى بن معين آآ ابو حاتم الرازي ابو زور عرازي البخاري - [01:24:05](#)

طارق مسلم بعد كده الدارقطني وهكذا. يبقى احنا اذا كلما كان الشخص اماما في العلم كلما كانت كانت كلماته ولها منزلة في هذا العلم. طيب قد تكون الفائدة من جهة حجتها والاستدلال لها. اه يعني واحد ذكر قاعدة ثم ذكر ادلة تحتها - [01:24:27](#) جميل فانت شعرت ان الادلة قوية تحت هذا آآ تحت هذه القاعدة تذكرها. قد قد تكون الفائدة في حسن لفظها قوة بيانها يعني مثلا في فكرة وجدت عالما من العلماء عبر عنها بلفظ جميل. الشافعي مثلا يريد ان يتكلم عن سعة لسان العرب - [01:24:47](#) فقال تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة. وتسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة. كلمة جميلة جدا. يبقى هو لخص لك هذا في جملة. يبقى لابد ان تقيدها. قد تكون من جهة اهمية المسألة التي تندرج تحتها. وقد تكون من - [01:25:09](#)

يأتي موضعها فربما وجدت فائدة في غير موضعها المعهود. هذا مهم جدا يا شباب. مثلا انت آآ تقرأ كلاما تقرأ مثلا في كتاب الطبري مثلا فوجدت فائدة لغوية عادة الناس بتبحث عن الفائدة اللغوية في كتب اللغة - [01:25:29](#) فاذا وجدت هذه الفائدة مثلا في في مسألة ايمانية او مسألة حديثية او مسألة مثلا اصولية او مسألة لغوية في كتاب التفسير فهذا ادعى ان تستخرجها منه. اضرب لكم مثلا - [01:25:49](#)

انا مسلا لما كنا بنقرأ مع الشباب في كتاب قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة نقل ابن تيمية الاجماع ان الحديث الضعيف ان الحديث الضعيف لا يحل ان يبنى عليه حكم - [01:26:02](#)

وقال آآ من ادعى ان الحديث الضعيف آآ يعني آآ ان الشيء يكون آآ واجبا او مستحبا بحديث ضعيف فقد قال فالاجماع هذه مسألة حديثية مهمة جدا وهي العمل بالحديث الضعيف. او بناء الاحكام على الحديث الضعيف. لكن هذا النقل هل وجدت - [01:26:16](#) مثلا في مجلد الحديث من مجموع الفتاوى لا. وجدناه في كتاب في الاصل لا يتكلم عن الحديث. فهذه فائدة لابد ان تقيده واضح؟ يبقى من من نفاسة الفائدة الا توجد في موضعها. خلاص؟ طيب اين اقيد الفوائد؟ بعض الناس يقيد الفوائد على - [01:26:36](#) بلدة الكتاب. هذا جيد ان يكون تنبيها سريعا. لكن هذا مجرد فهرس. يعني تذكرة كده عشان لما تفتح الكتاب تفتكرها. والله يا شباب يعني احيانا ارجع وهذا كثير جدا اننا ارجع الى جلد الكتاب في الكتب التي قرأتها قديما فاجد اني نبهت على اشياء في في بطن

الكتاب هذه الاشياء تحييني - 01:26:55

ابني وأؤسس عليها محاضرات ودورات بناء على فكرة. واحيانا اقيد امثلة. فلابد انك انت تجمع بين الامرين تقيد على جلد الكتاب مجرد مثلاً ايه؟ فائدة عن النسخ مثلاً. او فائدة عن الراوي الضعيف. فائدة عن الراوي المدلس. آآ مثلاً فائدة - 01:27:19

في باب القياس او فائدة مثلاً في قاعدة كذا. او نقد الطبري لمثلاً الفراء مثلاً. يبقى ذكر قصت الفائدة على جلد الكتاب هذا مهم. لكن مع ذلك لابد ان يكون لك اوراق وبطاقات آآ عليها رؤوس - 01:27:39

الفوائد فاذا مثلاً انت بتقرأ وليكن في البخاري انا عامل اصناف وانا بقرأ في وردي مثلاً. آآ في فائدة عن ابواب البخاري وتراجم البخاري. خلاص؟ فيه فائدة اخرى عن معلقات البخاري - 01:27:59

اذا اخرى عن الرواة الضعفاء الذين خرج لهم البخاري. او آآ فاذا عن غريب الحديث الذي فسره البخاري. او ما هي مصادر البخاري في الفقه الفقهاء الذين ذكرهم وهكذا. يبقى عندي اوراق كل ما اقرأ فائدة اضعوها. طبعاً هذا الشباب يأخذ وقتاً لكن هذا هو -

01:28:14

الذي يثبت باذن الله. يا شباب احنا عندنا عجلة. عجلة مشهورة جداً عند الناس. آآ يريد ان ينتقل من كتاب لكتاب دون ان ينتقل من سورة الى سورة دون ان يحكمها. المهم ان انا خلصت الكتاب. لآ - 01:28:34

هذا شباب ليست دراسة. انا اتكلم هنا عن كتب مركزية في العلم. لا تقرأ بل تدرس. يبقى العبرة مش مش كم قرأت ولكن كم اتقنت انت حينما تبدأ في كتاب لابد ان تتقنه وتكرر النظر في هذه كتب مركزية يا شباب. كل الكتب تؤسس على ما نتكلم فيه. كل كتب الاسلام يعني - 01:28:50

اسست على ماذا؟ على مصادر السنة وعلى كتب آآ واثار الصحابة في تفسير القرآن. هذا كل الكتب استخرجت من هذا فانت لابد ان تراعي هذه الكتب وان تتقنها. ما فيش حاجة اسمها انك تستعجل ومجرد قراءة لآ. واذا قابلتك فائدة انتزع هذه الفائدة وقيدها واصبر على تقييدها لان - 01:29:11

هذا هو الذي يتبقى عندك من العلم اه مهم جداً عند نقل الفوائد ان ابرز الفائدة في الكتاب نفسه قضي عليها خط او اضللها مثلاً بالقلم الفسفور. هذا مهم جداً. لكن مش كل حاجة. فيه واحد تلاقيه كل شوية واحد يلاقيه مصور مثلاً صورة. اه مصور - 01:29:30

نفسه وهو بيذاكر كتاب ويعني ايه معلم على كل حاجة. لا مش صح. مش صح يا شباب ليس كل فقرة تقرأها. طبعاً في كتب تشعر ان فعلاً كل كلمة عايز تقيدها ولكن مع ذلك الانسان يكون عاقل ينتخب المواضيع الرئيسية في الكتاب - 01:29:52

اه من الاداب يا شباب المهمة جداً الاسناد الاسناد من الدين. لابد ان توثق الفائدة وان تسندها الى صاحبها يعني هذا هذا تواتر عن اهل العلم ان بركة العلم ان يضاف القول الى قائله. هذا من بركة العلم والقرطبي رحمه الله قال - 01:30:09

شرطي في هذا الكتاب يعني في تفسيره اضافة الاقوال الى قائلها والاحاديث الى مصنفها فانه يقال من بركة العلم ان ضاف القول الى قائله هذا شباب متواتر عن اهل العلم - 01:30:29

متواتر عن اهل العلم. يعني ان كل فائدة تضاف الى قائلها فهذا امانة من جهة وتوثيق من جهة اخرى طيب ما هي سورة نقل الفائدة؟ واحد بيقول كيف اقيد الفائدة؟ الصورة التامة يا شباب كالتالي - 01:30:45

آآ يعني آآ اكمل صورة انا هاذا لك دلوقتي اكمل سورة للايه؟ لذكر الفائدة. اولاً ان تذكر صاحب الفائدة اللي هو العالم الذي قالها هي فائدة مثلاً من كلام ابن تيمية او كلام ابن هشام الانصاري او كلام مثلاً آآ ما لك او كلام ابن معين خلاص؟ دي فائدة - 01:31:03

يبقى تثبت ذلك وتتحقق من ثبوت النص عن هذا العالم بان ترجع الى الكتاب او الى مصدر موثوق. تمام وان تنقل الفائدة بسياقها. لان الفائدة ممكن تنقل بمختصرة. وتكون خطأ وساذكر وساذكر لكم امثلة ان شاء الله - 01:31:23

تذكر الفائدة الفائدة آآ بلفظها الكتاب الجزء الصفحة. مثلاً آآ اه ساذكر لكم امثلة ان شاء الله. مثلاً انت ذكرت فائدة من كتاب اه منهاج السنة لابن تيمية. منهاج السنة النبوية. تذكر الكتاب وتذكر الجزء مثلاً الجزء الخامس - 01:31:41

صفحة كذا. والطبعة عند الحاجة اذا كان الكتاب فيه اكثر من طبعة لابد انك انت تذكر الطبعة يا شباب. هذا اجمل وايسر على من يريد

ان يصل الى الفائدة تمام؟ طيب - 01:32:00

آ اذا نقلت من كتاب وصاحب الكتاب نقل من كتاب اخر حاول ان ترجع الى المصدر الاصيلي. لابد ايضا الدقة في فهم القاعدة وحسن صياغة قصدي الفائدة. احيانا انت تكون فائدة كبيرة جدا مسلا عشر صفحات. فانت لابد ان تختصر هذه الفائدة في سطر واحد. تقول - 01:32:14

مثلا آ تكلم ابن تيمية عن انواع المبتدعة وانهم منهم المنافق في الباطن ومنهم من اراد الحق فاخطأه. مثلا طبعا ابن تيمية شرح هذه القاعدة ولكني اختصرت لفظها فهذا الاختصار ايضا فن. ستتعلمه ان شاء الله - 01:32:34

وربما تضع عنوانا طويلا عنوانا للفائدة الطويلة مثلا ابن تيمية في اه في الكلام عن اه قول الصحابي وحجيته اجتهادات الصحابة وان بعض الصحابة قد يخطى في الاجتهاد ويخالف غيره ويردون عليه. ذكر كلاما طويلا جميلا جدا في كتاب قاعدة - 01:32:53

ذكر فيها اجتهادات الصحابة التي يعني خالفهم فيها غيرهم. وآ لم يصيبوا فيها. ذكر فانا ذكرت مثلا عنوانا مختصر ان هذه فقرة طويلة فذكرت عنوانا مختصرا تحرير دقيق لابن تيمية عن قول الصحابي وحجيته مع امثلة لاجتهادات الصحابة التي اخذت عليهم - 01:33:13

وكان قد احتاج اليها في اثناء رده لبعض حجج المخالفين. يبقى انا ذكرت ايه؟ آ عنوان هذه الفائدة. طبعا لان الفائدة طويلة. مش هقدر الكرة كلها لما ذكر مثلا عشر صفحات مش هذكرها كلها لكن ذكرت رأس هذه الفائدة وذكرت من اين بدأت واين انتهت؟ فهمنا كده؟ طيب كيف - 01:33:33

هذه الفائدة وظفها في علم اصول الفقه في قول الصحابي. واضح؟ طيب من الامور المهمة جدا في الفوائد يا شباب جمع النظائر. جمع النظائر. يعني كل ما تجي لك فائدة ويجي لك فائدة شبهها اجمعها معها - 01:33:54

هذا يعززها ويقويها. طبعا في امثلة كثيرة ولكن آ احنا اتفقنا على الاختصار آ طيب اه من الامثلة مثلا امثلة لتقييد الفوائد كالتالي فائدة نفيسة في حكم العمل بالحديث الضعيف. انا ذكرت هذه الفائدة. قال ابن - 01:34:10

ابن تيمية ولم يقل احد من الائمة انه يجوز ان يجعل الشيء واجبا او مستحبا بحديث ضعيف. ومن قال هذا فقد خالف الاجماع. قيمة هذه سيدة يا شباب انها انا في علمي يعني بحسب علمي لم ينقل الاجماع على هذا مثل ما نقل ابن تيمية. وايضا هي - 01:34:36

ذكرت في غير موضعها لانها ذكرت في كتاب يتكلم عن مسألة ايمانية وهي مسألة التوسل اه مثلا فائدة في اه في الاختلاف في الاختلاف في الاحكام الذي يكون من باب النسخ ابن تيمية تكلم مثلا عن اه - 01:34:56

آ قاعدة مهمة جدا قال فانما يجوز في الحكمين ان يقال احدهما ناسخ آ واذا آ اذا اتفقت معاني المحكوم فيه ثم خولف بين الاحكام فيه باختلاف الاوقات والازمنة. واما اختلاف الاحكام باختلاف معاني المحكوم فيه في حال واحدة ووقت واحد - 01:35:12

فذلك هو الحكمة البالغة والمفهوم في العقل والفطرة. وهو من الناسخ والمنسوخ بمعزل. يعني يقول لهم ليس كل اختلاف بين الايات تقولون هو من باب الناس هو المنسوخ لا بالعكس كل اية ينزل حكمها على ظرفها المناسب - 01:35:32

وهذا من باب التكامل وليس من باب التناقض والاختلاف. ولا هو من باب الناسخ والمنسوخ. فهذه فائدة مهمة جدا في الناسخ والمنسوخ. واضح؟ آ ايضا مثل آ يعني امثلة كثيرة ولكن يعني باقي عندنا تقريبا خمسة وعشرين دقيقة فاريد ان انهي - 01:35:48

اه هذه الدورة لان بعض الناس يعني ايه مشتاق للدخول في الكتب وقال يعني لو طبقنا يكون افضل. فانا نزلت على على رأيهم ان شاء الله ارجو ان آ تكون هذه الدورة مفيدة لكم في قراءة كتب الائمة. طبعا من الامور المهمة يا شباب الخطأ - 01:36:09

في نقل كلام اهل العلم وتقييد الفوائد. هذا مشهور جدا. ان واحد يتصرف في آ النص بالتغيير او الاختصار المخل بالمعنى. او ينتزع الفوائد من سياقها. يعني عندنا جملة من الاخطاء هنا. الاول يتصرف في النص. بالتغيير او الاختصار المخل بالمعنى - 01:36:27

ثانيا انتزاع الفائدة من سياقها الذي يبينها. كثير من الفوائد التي تتداول بين الناس وتوظف تحت الابواب حينما ترجع الى الاصيلي تجد انها منتزعة من سياقها. او مروية بالمعنى. آ او محذوف منها او فهمت على غير وجهها. لذلك شباب - 01:36:47

لابد من الرجوع الى مصدر الفائدة. لا تأتمن احدا في نقله الفائدة. ليس هذا يعني طعنا فيه. ولكن قد يخطى. فحاول اذا نقلت لك تفائد

وانا جربت هذا كثيرا جدا. سواء في الكتب او في المقالات التي تنقل في الفيسبوك او تنقل في يوتيوب او غيره. اسمع فائدة من شخص لا - [01:37:06](#)

اخذاها ولا يعني اصدق بها ولا انقلها للناس الا بعد ان اثبتت منها ارجع الى مصدرها. وكثير جدا شف لا اقول كثير لا جدا من هذه الفوائد حينما ارجع اجد انها يعني كثير من الناس ينقل عن ابن القيم اقوال كثيرة وعن ابن تيمية حينما اراجعها - [01:37:26](#)

اما انها ليست موجودة اصلا او منقولة آآ يعني بالخطأ آآ او منزوعة من سياقها لابد ان تراجع الفائدة من مصدرها الاصيلي. وان عبر عنها بالتعبير الصحيح وان تأتي بلفظ المتكلم. وانا يعني آآ يعني اذكر مثلا مثلا في - [01:37:45](#)

في كنت كنت اتدارس مع صديقي كتاب ابن عطية تفسير ابن عطية ووجدت في مقدمتي محقق هذه الطبعة اللي هي طبعة قطر. آآ يعني ذكروا آآ مدح ابن تيمية لابن عطية - [01:38:05](#)

ولكن تصرفوا في هذا المعنى فافسده. نقلوا ان ابن تيمية قال تفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري واصح نقلا وبحثا وابدع عن البدع نقاط ثم ذكروا نقاط بل هو خير منه بكثير بل لعله ارجح هذه التفاسير. طبعا هذا النقل يعني - [01:38:20](#)

ليس فيه امانة وفيه نوع من التدليس وفيه آآ يعني اصناف من الخطأ وانا عملت بحث على هذا النقل وانتفعت طبعا آآ بجزء كبير آآ من آآ الدكتور مساعد الطيار - [01:38:40](#)

ومن من احب اهل العلم الي وانتفعت منه باشارة في هذا الباب ثم جمعت اطراف هذه المسألة ووجدت انهم يعني اخطأوا خطأ كبيرا جدا لانهم بعد ذلك انتقدوا ابن تيمية لان ابن تيمية كان ينتقد ابن عطية في بعض الامور انه كان يرى رأي المتكلمين الاشاعرة فهم

فهموا - [01:38:57](#)

كلام ابن تيمية خطأ زعم ان ابن تيمية يتهم ابن عطية بالاعتزال وطبعا فهموا الكلام خطأ ثم ردوا على ابن تيمية خطأ كبيرا جدا. وهذا الرد يا شباب يعني تقريبا استغرق من من هذه الدورة انا كنت يعني كان في نيتي ان اذكره لكم. كان - [01:39:17](#)

نموذج للتدريب على اكتشاف الاخطاء. ولكن هو طويل جدا. اذكر لكم خلاصته الان. ان حينما قرأت هذه هذا هذا القول منهم. وآآ نبهني الدكتور مساعد في آآ من خلال حاشية له. فبدأت امسك طرف الخيط هنا وجدتهم. طبعا انا - [01:39:37](#)

عارف كلام ابن تيمية عن ابن عطية ولكن اردت ان استدلل له. يعني ابن تيمية يرى ان ابن عطية افضل التفاسير التي بها نوع من البدع. لان ابن عطية يعني آآ يعني يذكر قول الاشاعرة ويجعلهم المحققين في مسائل الايمان يعني ابسط في مسائل اسماء الله

وافعاله وغير ذلك - [01:39:57](#)

فالمهم ان ابن تيمية يعني اعطانا الاشارة فانا بدأت آآ اجمع آآ هذا من كلام ابن عطية نفسه وجدت ان ابن عطية بالفعل قول الاشاعرة وذكرت شواهد كثيرة. المهم الشاهد من موضوع ان هذه الفائدة لما نقلها هؤلاء المحققون اولا اخطأوا فيها - [01:40:17](#)

فلم ينقلوها على وجه الامانة لم ينقلوها كاملة بل انتزعوها من سياقها وقصوا الكلام ثم آآ فهموها خطأ وردوا عليها خطأ. يعني كل اصناف الخطأ اجتمعت في نقلهم لهذه الفائدة. كل اصناف الخطأ. عدم الامانة في النقل والحذف منها - [01:40:37](#)

وانتزعها من سياقها وفهمها خطأ ثم الرد خطأ. يعني هم كانوا بيردوا في شيء لا علاقة له بكلام ابن تيمية اصلا. المهم ده مثال يا شباب على ان طالب العلم ينبغي ان يتحرى. ينبغي ان يتحرى ويتثبت فيما ينقل من الفوائد. لا يتعجل لا في فهم اه اه - [01:40:57](#)

الفائدة ولا في الوثوق بها بل ينبغي ان يرجع الى آآ الى المصدر الاصيلي آآ فهذا مهم جدا لانه قد يكون روي بالمعنى او انتزع من سياقه او غير ذلك - [01:41:17](#)

طيب اه نحاول ان ننتقل الى آآ فقرة مهمة جدا وهي احنا اتفقنا على الدقة في نقل الفائدة. ايضا عندنا بطاقات عمل بطاقات لازم يكون عندك بطاقات وانت تقرأ الكتاب. بطاقة يعني اقصد بها صفحة - [01:41:31](#)

هاي يا شباب صفحة او اكثر مكتوب عليها مثلا اسباب تصنيف الكتاب. مثلا صفحة اخرى مقاصد تصنيف الكتاب موضوعات الكتاب. ابواب الكتاب مسائله قواعده طريقة المصنف في اختيار المسائل. آآ مثلا آآ العلماء الذين تكلم عنهم آآ - [01:41:49](#)

فرق التي ناقشها مثلا. يبقى دي مهمة جدا. بعد ذلك يا شباب عندنا عمل تلخيص جامع للكتاب من اخص ما دينك على اتقان الكتاب

عمل تلخيص جامع للكتاب هذا التلخيص تصنعه بيدك - [01:42:09](#)

هذا من اهم ما يعينك على تثبيت الكتاب ان تلخص كل فصل في الكتاب بان تقف على الجمل الرئيسية منه وتستخلصها وتكتبها بيدك هذه الخلاصة هي زبدة الكتاب وهي اهم آآ طريقة تفهم بها الكتاب وتسترجع بها الكتاب - [01:42:28](#)

وعادة ما يكون الشباب اي كتاب له معالم رئيسة وله مقاصد اصلية. وابواب هي عمدة الكتاب. وباقي الامور بقى تكون متفرعة او ادلة او تمثيل او شرح. واضح؟ يبقى انت لازم تعمل هيكل للكتاب. هيكل للكتاب آآ مم فيه مثلا ايه - [01:42:46](#)

فيه موضوعات الكتاب مسائل الكتاب آآ الاقوال قول المصنف تحت المسألة حجته وجه استدلاله منها هل ناقش ما يخالفه او لا اه وتذكر خلاصة رده وبماذا اجاب عما اه اشكل عنه - [01:43:06](#)

وطبعا انك ذكرت امثلة لنماذج من التلخيص ان شاء الله اضعوها لكم باذن الله. يعني اعتبرنا مثلا ان انا عندي خمسمائة خمسمائة صفحة انا لخصت لك الخمسمئة صفحة دي في حوالي عشر صفحات. كنموذج للتدريب على التلخيص. اللي هو استخلاص اهم

المعاني فيما اقبل - [01:43:22](#)

طبعا ليس معنى ذلك شيء ان انا لن اهتم بالباقي لا ولكن انا اصنع بيدي ملخصا لان التلخيص يا شباب هذا مهارة كبيرة جدا.

التلخيص هو فهم وزيادة. لان الانسان لا يستطيع ان يلخص كتابا قبل ان يفهمه - [01:43:43](#)

يبقى التلخيص معناه انك فهمت مرتين. فهمت الكلام اولاً ثم فهمته مرة ثانية لتستخلص اهم ما فيه. فهو ويعني سبيل للاتقان وتكرار الكتاب وتثبيت الكتاب. فلذلك يا شباب وصيتي لكم كل ما تقرأون كلاما مهما - [01:44:01](#)

حاولوا ان تلخصوه بايديكم. هذا التلخيص معين على تثبيت الكتاب واتقانه واستحضاره. وبعد كده ممكن تجعل هذا التلخيص محاضرة للناس تذكر لهم خلاصة مثلا آآ كتاب العلم من صحيح البخاري. خلاصة مثلا آآ الكلام عن الاستحسان في كتاب الرسالة. آآ

خلاصة مثلا آآ تفسير - [01:44:21](#)

مثلا ابن عطية لصورة كذا وهكذا. طيب بعد ذلك شباب المخطط عمل مخطط للكتاب اللي هو تشجير انك انت ده من اجمل الطرق المعينة على فهم آآ مفاصل الكتاب. انما ان انا بايدي كده اعمل ايه؟ اكتب مثلا كتاب - [01:44:44](#)

آآ هدي الساري مثلا آآ ابن حجر العسقلاني اللي هو مقدمة شرحه لصحيح البخاري اللي هو مقدمة فتح الباري آآ آآ اجيب ورقة كبيرة واكتب فوق آآ موضوعات كتاب هدي الساري. واطلع بقى اسهم. كل ما يأتي اه فصل اه اضعه في سهم. وتحت السهم اضع الياه؟

المسائل التي - [01:45:04](#)

يتكلم عنها. مثلا تكلم عن معلقات البخاري. تمام؟ وقسم هذا المعلق بصيغة التمريض والمعلق مثلا بصيغة الياه؟ الجزم مثلا. والمعلقات المرفوعة والمعلقات اللي هي اثار او من كلام الصحابة او التابعين. تمام. طيب تكلم بعد ذلك عن الرواة الضعفاء الذين او المتكلم -

[01:45:29](#)

فيهم الذين خرج لهم البخاري. هذا فرع اخر. وتكلم مثلا عن آآ آآ غريب الحديث او مصادر البخاري او مصادر شرحه في كتاب يبقى انا يكون عندي مخطط على شكل شجرة. والله يا شباب هذا من اجمل ما يثبت لك الكتاب. كل الكتب التي - [01:45:49](#)

سيروا معها بهذه الطريقة تتقنها. ليه يا شباب؟ لان نحن نتكلم عن صنف من الكتب لم تصنف لتقرأ. وانما صنفت لتكون اساسا ما بعدها. كتب يعني مركزية في العلم. يبقى لابد ان تدخل عليها من من كل باب - [01:46:09](#)

تهمد له وتتأهب للكتاب وتقرأ سيرة مصنفه وتفهم تقسم الكتاب الى فقرات وتدقق في كل فقرة وتنزع الفوائد وتعمل ثم تعمل تشجيرا للكتاب بهذه الصورة امل ايه اللي يميز الطالب انت ليه بماذا مثلا يعجبك جدا طالب في سرقة عرضه وبيانه وثباته -

[01:46:26](#)

واستحضر للمعلومات. ما هو بهذا يا شباب ما يبذل في الاعداد يختصر في الاداء. انت هتجيب شخص يقرأ الكتاب مرة واحدة ويركبه في المكتبة لشخص اتقن الكتاب وكرره واستخلص معانيه وانتزع فوائده. كل المحاضرات اللي انتم بتسمعوها وتبتهروا بها -

[01:46:46](#)

لا بالعلم ما هي الا محصلة لجودة القراءة وانتزاع الفوائد. وهكذا. واضح؟ فلا بد ان تصبر آآ اخر فصل عندنا يا شباب او اخر فكرة عندنا هي تكرار الكتاب. هذا الصنف من الكتب يا شباب لابد ان تكرره. ما فيش حاجة اسمها اقرأ - [01:47:06](#)

البخاري مرة واحدة او كتاب الموطأ مرة واحدة او كتاب آآ تفسير الطبري مرة واحدة ما ينفعش يا شباب هذه كتب لابد ان تكثر من القراءة فيها لا سيما الكتب في المجال الذي تميل اليه - [01:47:25](#)

يعني لو انت مثلا يعني عندك حب اكثر لعلوم الحديث. فمثلا مقدمتي من الصلاح سيكون كتابا لابد ان يكون لك عليه عمل وتكرار هذا الصنف من الكتب يا شباب يعني آآ لابد لابد ان هو عمدة هو عمدة. فعندنا نوعان من الخطأ هنا. النوع - [01:47:41](#)

اول الشباب الذين يأتون الى الكتب المتون والمختصرات والحواشي والابحاث المعاصرة. ويكرر قراءتها وينتقل من شرح الى شرح ويقعد يغتصب لا لا تستحق يا شباب مهما كان البحث المتأخر او المعاصر نفيسا لا يستحق ابدأ ان تعطيه كل هذا الوقت. خلاص - [01:48:01](#)

استقرأوا وتلخصوا وانتهى الامر. لكن الكتب التي نتحدث عنها لا هذه كتب يا شباب مركزية في العلوم. لازم لازم تمهد لها وتختصرها وتنتزع الفوائد منها وتكرر قراءتها تتدارسها مع اخوانك وتقرأ شروحا لها وتستمع - [01:48:22](#)

الى شروح الله لازم يا شباب. واضح؟ يبقى النوع الاول من الخطأ هو آآ المبالغة في الكتب السهلة. طيب والثاني؟ اهمال الكتب المركزية او قراءتها قراءة سريعة آآ قراءة كتاب واحد لشباب مركزي في بابه بهذه الطريقة انفع من التنقل بين عشرات الكتب والشروحات. افهم ده. يعني كان لنا واحد - [01:48:42](#)

صديقنا قابل شخصا بيقول هو اعلم من قابلته من طلاب اللغة. يعني صاحبي ده يعني طالب علم كبير. قال انه قابل طالب من طلاب لغة يعني بيقول لي بهرني. فسأل هذا الطالب كم قرأت من الكتب منبهر به؟ قال والله هو كتاب واحد - [01:49:09](#)

يعني اللي انا اهتمت به شرح الفية ابن مالك. شرح ابن عقيل لالفية ابن مالك. لكن قرأه مائة مرة شف تصوروا الشاب ده بيقول له والله قرأت الكتاب مائة مرة - [01:49:28](#)

اتقن الكتاب شعر ان هذا الكتاب عمدة في الباب. وان الكتب تدور حوله انا لا اذكر لك هذا كمثال يعني. لكن انا ادربك فقط على الفكرة دي ان هو ركز مثلا كتاب الرسالة - [01:49:42](#)

قرأت مع الشباب اكثر من خمسة عشر مرة. كل مرة اجد في هذا الكتاب كنوزا. كتاب البخاري نفسه الكلام. ووهكذا موطأ ما لك سواء ابي داود المغني اللبيب تفسير الطبري هذه الكتب يا شباب هذه الكتب مركزية في العلوم. انك تتقنها وتنتزع منها الفوائد ثم تفرع عنها. هذا - [01:49:54](#)

يعني هذا هو الاصل آآ طيب انا آآ ممكن نلخص بقى لان خلاص احنا كده يعني يعتبر انهينا هذه الدورة احب احب ان الخص يعني خلاصة هذه الدورة عشان الشباب الذين لم يحضروا معنا - [01:50:14](#)

اول شئ يا شباب ضرورة عناية طالب العلم بتأسيس نفسه ايمانيا وخلقيا ومهاريا ومعرفيا. كل هذه الجوانب تحتاجها يا شباب ليس مجرد معلومات. الهدف يا شباب هو اخراج متقنين في باب العلم والتعليم والتدريس والاصلاح والدعوة. طالب العلم - [01:50:30](#)

شباب هو المحور الرئيسي في الدورات والمحاضرات والاكاديميات والبرامج العلمية والجامعات. لابد ان تعتنى بنفسك. لا لابد ان اه يعني تتعلم فن التخصص. ولابد ان تتعلم التأصيل وليست مجرد ثقافة. وهذا الشباب لا يعينك عليه ابدأ وانت - [01:50:50](#)

متعجل كثير من الشباب عنده ملل. سرعة ملل. متعجل يريد ان ينتهي من كتاب لكتاب. ويريد ان يعني ينتقي من دورة الى دورة وبرنامج الى برنامج جون ان يحكم هؤلاء الشباب. ليست العبرة بكثرة الدورات وانما بالاتقان - [01:51:10](#)

مهم جدا يا شباب انك انت تعرف العلوم وتعرف ابوابها وفروعها وتعرف اين موقعك منها. وتقسم هذه العلوم الى مراحل ودرجات تتدبر خرج من علم الى اخر. آآ مهم جدا يا شباب ان تتعلم ان الدرس ليس مجرد تلقين وتحفيظ وانما هو مدارسة وفهم ومشاركة. لابد ان يكون لك - [01:51:27](#)

تفاعل ومشاركة وكتابة وحفظ ومراجعة. لابد ان تتوع في مصادر المعرفة تستمع وتقرأ وتلخص وتدارس وتحضر دورات وتذاكر مع

اصدقائك. هذا مهم جدا يا شباب. لابد ان تتأهب لكتب اهل العلم التي تدخلها بقراءة سيرهم. وبمقدمات الكتب. لابد ان اه يكون لك
ورد - [01:51:47](#)

ثابت في كتب الائمة التي ذكرناها لابد ان يكون لك عناية بكتب السنن والاثار موطأ ما لك الام للشافعي مصنف ابن ابي شيبة مصنف
عبدالرزاق احمد مسند الدارمي صحيح البخاري. صحيح مسلم. جمع الترمذي سنن ابي داوود. سنن ابن ماجة تفسير الطبري وهكذا -
[01:52:10](#)

لابد كذلك ان تهتم في كل علم بالعلم وبنشأته وابوابه وفصوله واهم المصنفات فيه وخطة دراسته. آآ معرفة اهم الابحاث المعاصرة
فيه. اه لابد كذلك ان آآ يعني تهتم بكيف تنتفع من الدورات والدروس وكيف تكتب الفوائد وان تصبر الصبر الصبر يا شباب. استعن -
[01:52:29](#)

بالله واصبر انه من يتق ويصبر. ممكن انسان يكون بينقي وبيجتهد بس ما عندوش صبر. عنده ملل. لأ لابد ان تتعلم الصبر وتتعلم قال
والاحكام مش مجرد السرعة. اختتم هذه الدورة يا شباب بالوصية التي بدأت بها - [01:52:55](#)

بدأتها بوصية واختتمها بنفس الوصية. واريد ان تركزوا فيها آآ بعض اهل العلم سأل ابن تيمية ان آآ عن الكتب والعلوم آآ واهم الكتب
يعني او مصنفات فابن تيمية ماذا قال؟ قال رحمه الله وليجتهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم باصل مأثير - [01:53:13](#)
سور عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا اشتبه عليه مما قد اختلف فيه الناس فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه. يعني لو حصل
له اشتباه لم يفهم مثلا فليدعوا بما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان -
[01:53:39](#)

تقوم كان يقول اذا قام يصلي من الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف علي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم. قال ابن تيمية فان الله تعالى - [01:53:59](#)

لقد قال فيما رواه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي شف ركز في المعنى الجميل. كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم. شف المعنى الجميل. يعني هو بيقول انت ضال ان لم يهدك الله. فاجعل سلاحك في - [01:54:24](#)
فهمني ليس مجرد جمع الكتب والنسخ والاجتهاد لا اجعل سلاحك الاول الدعاء والافتقار الى الله وارادة الهدى الله سبحانه وتعالى قال
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني. يعني اطلبوا مني الهداية. ثم قال ابن تيمية ركز بقى في الكلام الجميل - [01:54:44](#)
واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه يعني احنا دايمنا كنا بندل على الكتب وما في
الكتب المصنفة المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد بن اسماعيل البخاري. لكن - [01:55:04](#)

ان هو وحده لا يقوم باصول العلم. طبعا هو اهم كتاب هو زبدة الكتب وهو عمدة الاحكام. لكنه لا يكفي. واضح؟ يكمله غيره وهو
يكمل غيره. قال ولا يقوم بتمام المقصود المتبحر في ابواب العلوم. اذ لابد من معرفة احاديث اخر وكلام - [01:55:24](#)

اهل الفقه واهل العلم في الامور التي يختص بعلمها بعض العلماء. يعني ايه لابد ان ترجع الى كتب اخرى في تفسير القرآن وفي الفقه
والاحكام وفي غريب الحديث وغير ذلك. فكتاب البخاري اصل لكنه ليس وحده. واضح كده؟ قال وقد اوعبت - [01:55:44](#)

امة في كل فن من فنون العلم ايعابا. يعني بيقول له كل علم تطلبه ستجد كتبه المركزية. شوفوا الكلمة اللي جاية يا شباب اكتبوها
ووضعوها امامكم وانتم تذاكرون. اكتبوا هذه الكلمة يا شباب. هذه الكلمة تدخل في القلب. هذه الكلمة نور. قال - [01:56:04](#)

رحمه الله بعد كل هذا. قال فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك اذا نور الله قلبك كل ما تأتيك معلومة او كتاب تقرأه او درس
تسمعه او محاضرة او دورة او لفظ واحد يهديك الله به - [01:56:24](#)

ما دام عندك قلب نظيف ومعدن طيب تأتي المعرفة على قلب نظيف. فتكون نورا على نور شوف الكلمة الجميلة. فمن نوى بعد ما ذكر
له الكتب والتفاصيل وكل هذا يعني لفت نظره الى امرين. الاول الافتقار الى - [01:56:42](#)

الله وطلب الهداية منه. والامر الثاني تطيب القلب والمعدن. فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك. يعني من كتب العلم

والمحاضرات. تمام؟ ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالة - [01:57:00](#)

يا سلام! شف الكلام الجميل. يعني الاعتبار هنا التعامل مع العلم ليست مجموعة معلومات او كتب او مناظرات او او القاب او لا لأ العلم دين العلم دين تقوى وصبر وحكمة وحسن خلق. فمن نور الله قلبه هداه بما يبلغه من ذلك - [01:57:19](#)

ومن اعماه لم تزده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا ثم دعا رحمه الله فقال فنسأل الله العظيم ان يرزقنا الهدى والسداد ويلهمنا رشدنا ويقينا شر انفسنا والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هداها. وآآ يهب وان يهب لنا من لدنه - [01:57:41](#)

رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على اشرف المرسلين. فالحمد لله رب العالمين ارجو ان تكون هذه الدورة نافعة لكم ويعني احب ان اذكركم بابوابها فقد آآ ذكرنا بداية في هذه الدورة آآ - [01:58:01](#)

آآ بعض الامور المهمة ذكرنا آآ السمات العامة للائمة آآ والسمات العامة لكتبهم وتطبيقات من كتب الاية اما وذكرنا منزلة اهل العلم من الدين. وذكرنا كذلك آآ اهمية دراسة آآ سير الائمة وعلى رأسهم - [01:58:22](#)

المرسلون آآ الكرام وآآ اتباعهم. ثم ذكرنا آآ تراجم العلماء واهم الكتب. ثم ذكرنا صفة المصنفات التي تستحق الدراسة ثم التأهب للكتاب ثم وصايا قبل دراسة الكتاب منها حسن اختيار الطبعة وآآ الافتقار الى الله - [01:58:42](#)

وحسن النية واجتماع الهم على الامر الذي تطلبه واخذ الكتاب عن متخصص ثم مذاكرة الكتاب. ثم انتقلنا الى مفاتيح فقه الكتاب فاحكامه فذكرنا فيها اه العلم بعصر المصنف ودواعي تصنيفه للكتاب ثم عنوان الكتاب ثم مقدم المحقق مقدمة - [01:59:02](#)

حقق عمله في الكتاب ومقدمة الكتاب او ما يقوم مقامها ثم انتقلنا الى دراسة الكتاب. فذكرنا فيه تقسيم الكتاب الى فقرات. ثم ما ضبط القراءة وفهم الفقرة كاملة ثم فك العبارات ثم دراسة ابواب الكتاب ثم التدقيق - [01:59:22](#)

ثم طلبوا الفوائد ثم عمل تلخيص للكتاب ثم عمل مخطط للكتاب ثم تكرار الكتاب. وبهذا آآ انتهت هذه الدورة اه التي اردت ان تكون تمهيدا لكم لتنطلقوا في قراءة كتب اهل العلم. وهذه الدورة مجرد ارشادات لكنك ستخط آآ منهاج - [01:59:40](#)

وطريقتك بيدك ان شاء الله بعد الدخول الفعلي في آآ قراءة الكتب. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ونعوذ بك من علم لا ينفع. بارك الله فيكم يا شباب. وجزاكم الله خيرا الجزاء. واه ان شاء الله

سيكون لنا - [02:00:00](#)

في كل اسبوع يعني يمكن ان يكون لها ثلاثة ايام مع البخاري. ويكون معنا يوم نكمل فيه قراءة كتب ابن تيمية رحمه الله. والكتاب القادم سيكون كتاب الاستقامة. وهو كتاب تأسيسي جدا في آآ ان يكون اصل آآ دراسة اي باب هو - [02:00:20](#)

ما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى وحديث النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب مهم جدا آآ في مسائل الدين عموما وفي مسائل اقامة والايمان ونحو ذلك من الابواب خصوصا - [02:00:40](#)

اه ان شاء الله ساخبركم بالجدول. احنا اليوم اه هو يوم الاثنين. يمكن ان شاء الله ان يكون عندنا نعم الاربعة سنبدأ ان شاء الله في دورتي الخاصة بصحيح البخاري نذكر مقدمة مهمة اه تخص اه البخاري لاننا سنجعل ذلك اه بداية لقراءة - [02:00:55](#)

قراءة كتب السنن فيعني ستكون عندنا بعض المقدمات آآ في قراءة البخاري تتعلق به المصادر التي استفاد منها والتي سبقته وكيف ندخل على الكتاب وكيف آآ نستفيد منه ثم نبدأ فيه باذن الله تبارك وتعالى. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. والسلام - [02:01:15](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:01:35](#)